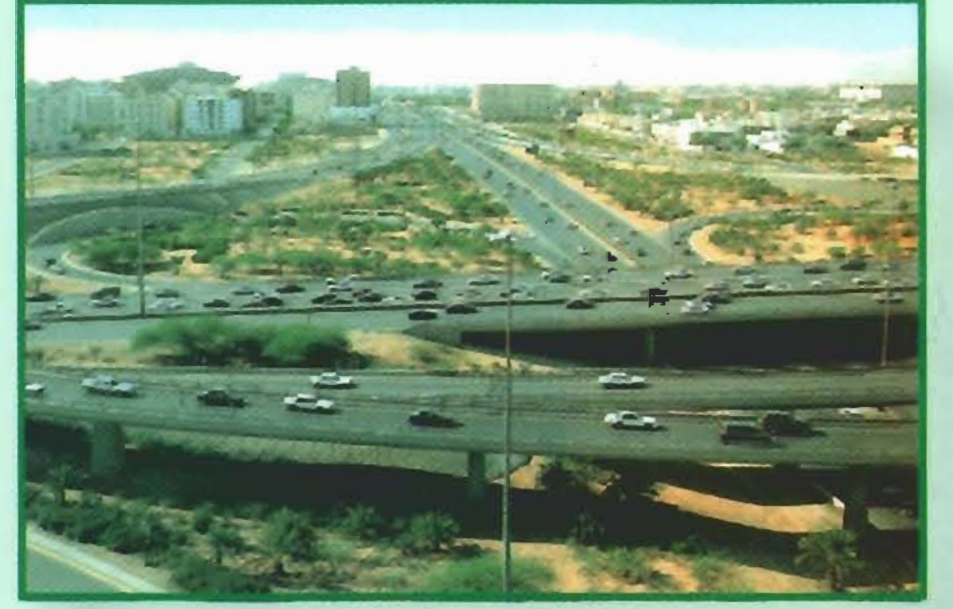


العدد ٣١
١٤٢٢ هـ

نظير



نشرة دورية متخصصة تصدرها
الهيئة العامة للتطوير العمراني
للتطوير مدينة الرياض



تقسيم المرحلة الثانية
من النطاق العمراني
للمدينة

آفاق تمويل
المساكن الخاصة
لأسر المستقبل

حي الطريف يفتتح
برنامج تطوير الدرعية

إجراءات إيقاف
تدهور المنشآت
التراثية الطينية



الرؤية المستقبلية لمدينة الرياض

خلال نصف القرن القادم

الهيئة تبدأ دراسة تطويرية حديثة لوادي حنيفة

نطو بر

نشرة دورية فصلية متخصصة
تصدر عن:
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

TATWEER
Published by
High Commission For
the Development of arriyadh

البريد الإلكتروني:
www.arriyadh.co
tatweer@arriyadh.net

ص.ب. ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤
المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٨٨٣٣٣١ - فاكس ٤٨٢٩٣٣١
P.O. Box. 94501 Riyadh 11614
Kingdom of Saudia Arabia
Tel:4883331 - Fax:4829331

المراسلات:

على عنوان النشرة لعناية
منسق النشر والإعلام

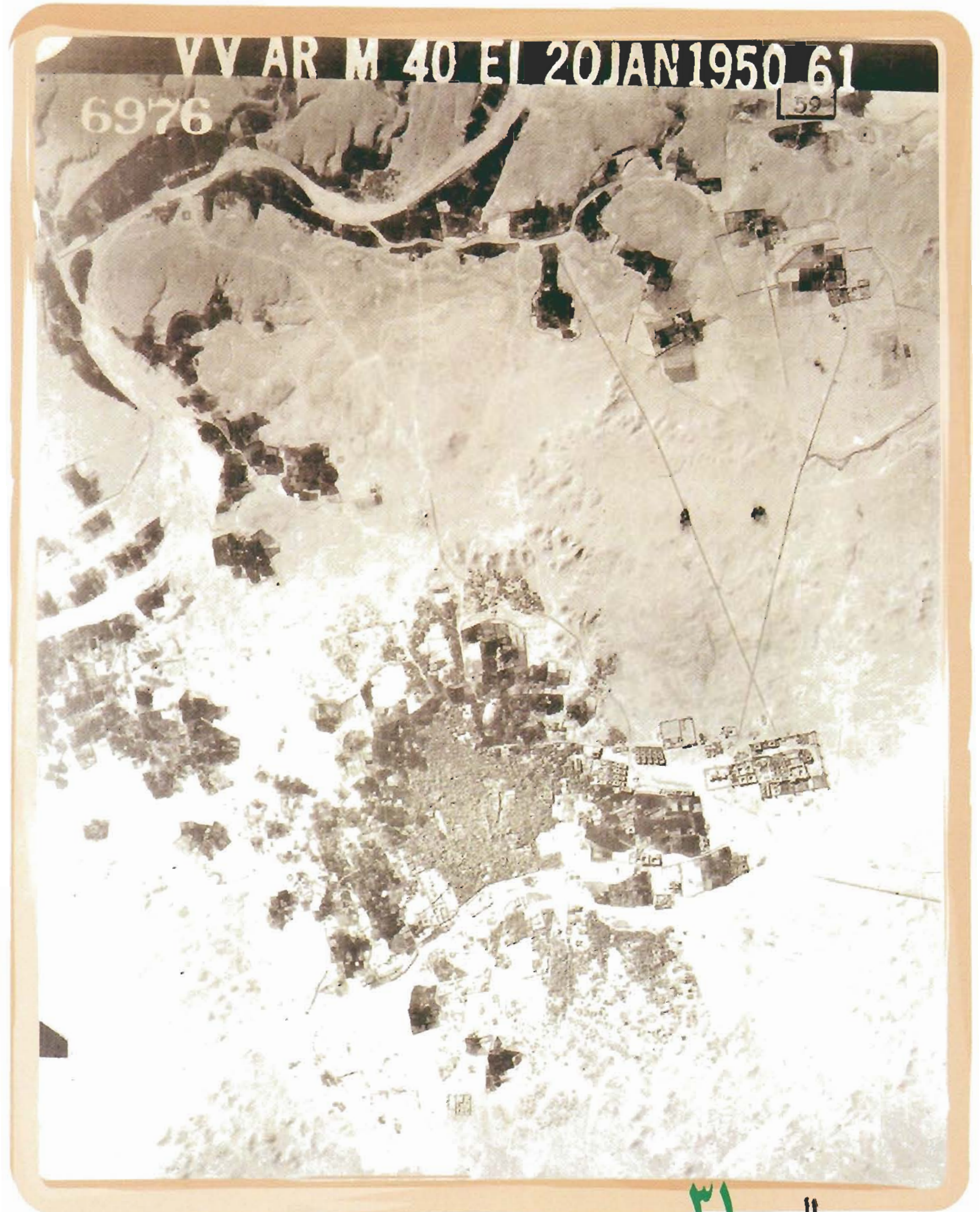
تأذن نشرة تطوير بإعادة نشر
مواضيعها بشرط الإشارة إلى مصدرها

رقم الإيداع ١٤/٠١٢٤
ردم ٧٠٩-١٣١٩ ISSN

التصميم والإنتاج الفني:

طارق
Media & Publishing
للنشر والإعلام
هاتف: ٤٧٤٤٤٦ - فاكس: ٤٧٤٤٤٦

ذاكرة الرياض



الرياض عام ١٩٥٠م، من الجو

العدد ٣١

٣
١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الرؤية المستقبلية

جُبِلَ الإنسان على التطلع نحو المستقبل، واستشراف ما ينتظره في غده المكتوب، غير أن معرفة المستقبل غيب استأثر الله بعلمه، وإذا كان الإنسان لا يعرف مستقبله إلا أنه يستطيع أن يوجه حاضره ليقوده إلى مستقبل أفضل بإذن الله.

أمضينا في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وشاركنا فريق كبير من الأجهزة المعنية بالمدينة كافة، واستدعينا نخبا من ذوي العلم والخبرة بشؤون المدن ونموها وتخطيطها، أمضينا آلاف ساعات العمل في وضع رؤية مستقبلية لمدينة الرياض تكون موجهة لدفة المدينة وأنشطتها التنموية، هذه الرؤية جاءت معطياتها استجابة لما ستكون عليه متطلبات المدينة التنموية، والزيادة المتوقعة في عدد سكانها والتداعيات التي تتبع ذلك، كما قدمت معطياتها حلولاً لمعالجة الظواهر السلبية التي لا يخلو منها نمو مدينة مهما كانت، والتي تشكل سمة لازمة لكل أعمال البشر، وبين هذا وذاك عشرات الأفكار الإبداعية والاكتشافات العلمية الحديثة في مجال بناء المدن وتطويرها تساهم في ترشيد مورد، أو معالجة سلبية، أو تقدم حلولاً أفضل لمتطلبات المدينة وساكنيها.

هذه الرؤية التي خرجنا بها لن تكون حلماً مجنحاً، وإنما ستتحول - بإذن الله - عبر برامج تنفيذية دقيقة إلي واقع عملي، وهذه البرامج تمثل المرحلة الثالثة والأخيرة من المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض. إنني أدعو من ساكني المدينة أن يشاركونا هذه القضية، وليفكر كل منا في الرياض بعد خمسين سنة عندما يتجاوز ساكنوها الملايين العشرة، ولنفكر في حجم فرص العمل المطلوبة، والمساكن الكافية، وما يتبع ذلك من شوارع ومرافق خدمية وبنى تحتية ومؤسسات عامة وغيرها.. وغيرها.

إن هذا التفكير ليس ضرباً من العبث، وتأمل المستقبل بواقعية سيسهم في ترشيد الحاضر دون شك، أسأل الله عز وجل أن يوفق مدينتنا لكل خير ونعمة، وأن يجنبها كل سوء. إنه ولي ذلك والقادر عليه.



عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ

عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

يشتمل النطاق العمراني على الحدود النظامية التي تضبط حركة التوسع العمراني في المدن ضمن إطار محدد تتوفر فيه البنية التحتية والمرافق الخدمية للعمران داخل مناطق محددة المساحة والاتجاهات.

وخضع النطاق العمراني لمدينة الرياض الذي أعدته الهيئة العليا لمدينة الرياض إلى عدد من الدراسات والتطوير سواء فيما يخص مرحلة النمو التي انتهت عام ١٤٢٠هـ أو المرحلة الثانية التي تشكل المستقبل المنظور للمدينة، بهدف الحد من التشتت العمراني والتحكم في مستوى توفر الخدمات وتكاليفها، ووضع القواعد والشروط المنظمة لاعتماد المخططات ومعالجة مشكلة الأراضي البيضاء، وارتفاع الطلب على المساكن وفق أسس عصرية حديثة. وبدأ تطبيق نظام النطاق العمراني على مستوى المملكة بقرارين من مجلس الوزراء في عام ١٤٠٦ و ١٤٠٩هـ، تم بموجبهما وضع قواعد لتحديد النطاق العمراني ليكون بداية مرحلة جديدة من تخطيط المدن وفق أسس عصرية تتناسق مع احتياجات المدن، وتتسجم مع حجم الخدمات والمرافق العامة وانتشارها.

ومن هذا المنطلق أعدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض سلسلة من الدراسات والمسوحات لتحديد اتجاهات النمو في المدينة وتقويم مستوى الخدمات والمرافق فيها ومراجعة توزيع الخدمات والمنشآت العامة بين أحيائها القديمة ومناطق النمو الجديدة.

*** أهمية النطاق العمراني في ضبط حركة التوسع

وظهرت الحاجة الماسة إلى وضع نظام للنطاق العمراني نتيجة للنهضة العمرانية الكبيرة التي شهدتها المدن السعودية وفي مقدمتها مدينة الرياض خلال العشرين سنة الماضية، حيث انطلق النمو العمراني في مناطق شاسعة منخفضة الكثافة ما أحدث فجوة في مستوى توفر الخدمات والمرافق العامة بين أجزاء المدينة وساهم في رفع تكاليف توفير الخدمات، وذلك استدعى إيجاد نظام يحد من هذه المشكلة، تمثل في قرار مجلس الوزراء في تاريخ ١٤٠٦/١١/٩هـ القاضي بإيقاف اعتماد مخططات الأراضي الخاصة بجميع مدن المملكة وتحديد نطاقاتها العمرانية للعشرين سنة المقبلة ووضع الشروط المنظمة لاعتماد المخططات لكل مدينة، إضافة إلى دراسة وضع الأراضي البيضاء داخل المدن. وفي غضون ثلاثة أعوام من القرار الأول في هذا الشأن صدر قرار بالموافقة على قواعد تحديد النطاق العمراني من



تقسيم المرحلة الثانية من النطاق العمراني

يهدف النطاق العمراني إلى الحد من التشتت العمراني وإيجاد بيئة عمرانية متكاملة و مترابطة تتمتع بمستوى متجانس من المرافق الخدمية والمنشآت التحتية، وقد أدى النمو السريع لمدينة الرياض إلى تشتت الوحدات السكنية في مناطق شاسعة منخفضة الكثافة السكانية، مانتهج عنه تفاوت في مستوى توفير المرافق الخدمية، وارتفاع في تكاليف توفيرها. وقد صدر قرار من مجلس الوزراء يضع قواعد تحديد النطاق العمراني، وعلى ضوءها قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بوضع حدود النطاق العمراني لتستوعب نمو المدينة، وقد اشتملت على إضافة ١٠٨ كيلومتر مربع من الأراضي في جميع اتجاهات نمو المدينة ما يحقق نموا عادلا ومتوازنا لأجزاء المدينة المختلفة ويتلاءم مع مراحل التطوير في المخطط الإستراتيجي الشامل.



مجلس الوزراء في تاريخ ١٨/٩/١٤٠٩ هـ.

وبناء على القواعد التي وضعها المجلس، باشرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في إعداد الدراسات المتعلقة بتقسيم المرحلة الثانية من النطاق العمراني لمدينة الرياض من خلال تقييم النتائج التي أفرزها تطبيق سياسة النطاق العمراني خلال الفترة بين عامي ١٤١٥ و ١٤٢٠ هـ، والاستفادة منها في تحديد أولويات واحتياجات مراحل النمو المقبلة. وشملت الدراسات تقييم الوضع الراهن للنطاق، وتحديد مستوى التطوير فيما يعرف بالأراضي البيضاء وغير المخططة، وتقدير نسبة المشمولين بخدمات شبكات المرافق العامة، ومعرفة التغييرات التي حدثت في مستوى توفر الخدمات العامة، إضافة إلى حصر مساحات المخططات الجديدة داخل وخارج مرحلة النمو الحالية.

*** دور النطاق العمراني في معالجة وضع الأراضي البيضاء

أظهرت دراسات الهيئة تناقص مساحات الأراضي البيضاء داخل مرحلة النمو المعتمدة حتى ١٤٢٠ هـ بمعدل سنوي قدر بنحو ١٢,٠٥ كيلومتراً مربعاً حتى بلغت مساحتها الآن نحو ٢٣٠,٩ كيلومتر مربع وهو ما يشكل أقل من ١,٧٪ من إجمالي مساحة المرحلة بأكملها.

كما بلغت مساحات الأراضي المخططة داخل المرحلة ذاتها نحو ٩٨,٧ كيلومتراً مربعاً، بينما بلغت مساحة الأراضي المخططة داخل المرحلة الثانية للنطاق نحو ٤٢٩ كيلومتر مربع تشكل نصف مساحة المرحلة تقريباً.

وفي المقابل لاحظت الدراسات استمرار زيادة المناطق المخدومة خارج مرحلة النمو المعتمدة ويخشى من ذلك انطلاق التطوير في تلك

ساهم النطاق العمراني في الحد من مشكلة

الأراضي البيضاء التي انخفضت من ٥٠٪

عام ١٤٠٨ هـ إلى أقل من ٣٢٪ عام ١٤٢٠ هـ

المناطق بسرعة أكبر من سرعة توفر المرافق والخدمات الأمر الذي سيحدث فجوة في تطور المنطقة، وتوفر احتياجاتها الأساسية، وذلك لا يتماشى مع المخطط الاستراتيجي المعد للمدينة.

*** انتشار واسع في توزيع الخدمات والمرافق

فيما يخص مستوى توفر الخدمات والمرافق، فقد بينت الدراسات أن أكثر من ٩٩٪ من سكان مدينة الرياض يستفيدون من خدمات شبكة المرافق العامة خصوصاً في خدمتي المياه والكهرباء التي تغطي خدماتها إلى جانب المرحلة الحالية، المرحلة الثانية وتمتد إلى حدود حماية التنمية للمدينة.

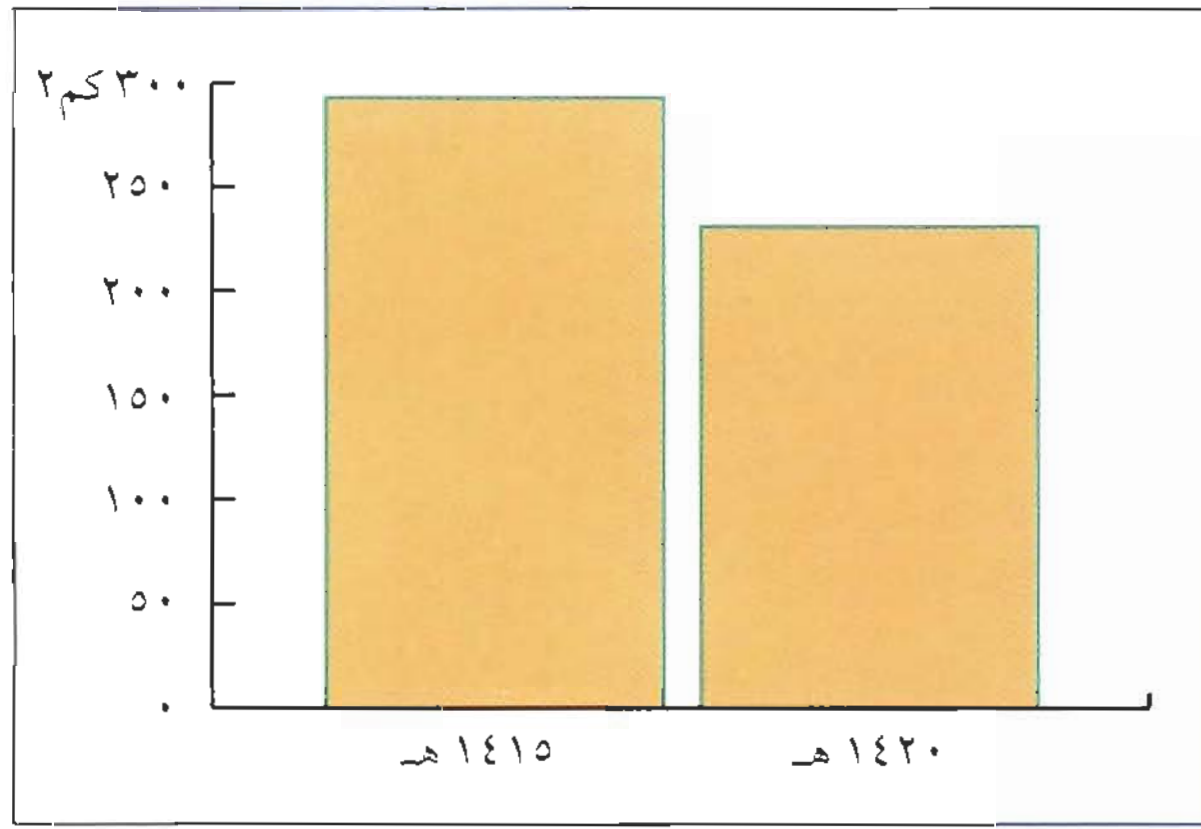
تبلغ الطاقة الاستيعابية للأراضي

البيضاء داخل مرحلة النمو المعتمدة

حتى عام ١٤٢٠ هـ ١,٨٠٠,٠٠٠ نسمة

وبحسب نتائج مرحلة النمو الحالية فإن نسبة المساحة المشمولة بكل مرافق المياه والكهرباء والهاتف قد بلغت ٨٨٪ في الوقت الذي بلغت فيه نسبة المساحة المشمولة بمرافق الطرق نحو ٩٠٪ بينما بلغت المساحة المشمولة بخدمات مرفقي الصرف الصحي وتصريف السيول ٣١٪ و ٣٦٪ على التوالي.

ويعود استمرار العجز في المساحة التي يغطيها مرفقا الصرف الصحي وتصريف السيول بالمقارنة مع المرافق الأخرى في مرحلة النمو المعتمدة حتى عام ١٤٢٠ هـ، إلى الفجوة بين سرعة التنمية



مساحات الأراضي البيضاء في مدينة الرياض

العمرانية وسرعة توفير المرافق، كما أن شبكة المياه التي تغطي مساحة إجمالية تصل إلى ٩٧٣ كيلومتر مربع قد لا توفر بالضرورة كمية المياه اللازمة للضخ في هذه الشبكة مستقبلاً.

أبرزت نتائج الدراسات الانتشار الواسع لخدمة الهاتف خلال الأعوام الخمسة الماضية، حتى أصبح أكثر من ٩٢٪ من سكان المدينة مشمولين بخدمات هذا المرفق الذي لم تعد خدماته ترتبط بحدود

مرافق	مساحة النطاق			مساحة المناطق المشمولة بالمرافق (كم²)			مناطق مخدومة خارج مرحلة النمو ١٤١٥ - ١٤٢٠ هـ
	١٤١٥	١٤١٩	١٤١٥	١٤١٩	١٤١٥	١٤١٩	
المياه	٦١٢	٨٦٪	٦٣٢	٨٨٪	٨٤٩	٩٧٣	٣٤١
الكهرباء	٥٤٥	٧٦٪	٦٣١	٨٨٪	٧٠٤	٨٢٩	١٩٨
الطرق	٥١٩	٧٢٪	٦٤٥	٩٠٪	٦٧٠	٨٣٧	١٩٢
الهاتف	٣٧٨	٥٣٪	٦٣١	٨٨٪	٤١٣	٦٩٠	٥٩
الصرف الصحي	١٨٧	٢٦٪	٢٢١	٣١٪	٢١٨	٢٧٨	٥٧
تصريف السيول	١٦٠	٢٢٪	٢٥٨	٣٦٪	١٩٥	٣١٣	٥٥

مستوى توفر المرافق العامة في مدينة الرياض ١٤١٥ - ١٤١٩ هـ

توزيع الخدمات العامة على مستوى البلديات الفرعية

البلديات الفرعية	المساجد	المدارس	المستشفيات الحكومية والأهلية	المستوصفات الحكومية	الشرطة		مراكز الإطفاء	مكاتب البريد والوكالات البريدية	المنتزهات	الخدمات الثقافية	المقابر القائمة
					المراكز	المخافر					
الديرة											
العليا											
الملز											
البطحاء											
المعذر											
السفارات											
العريجات											
الشمال											
الروضة											
النسيم											
السلي											
الجنوب											
منفوحة											
عتيقة											
عركة											
الدرعية											
الحائر											

لا يتوفر ☐ يتوفر ☐

الخدمات التي تنتشر في جميع الأحياء على مستوى البلديات الفرعية في المدينة، بينما تنتشر خدمات المستشفيات الحكومية، والأهلية، ومراكز الشرطة، ومراكز الإطفاء في أكثرية الأحياء، في حين تتوزع المنتزهات، والخدمات الثقافية في الأحياء الرئيسية بالمدينة، بينما توجد ثلاث مقابر رئيسية في جهات مختلفة من المدينة. وأشارت الدراسات إلى افتقار المدينة إلى الحدائق على مستوى الحارات السكنية على الرغم من توفر الكثير من الحدائق والمنتزهات العامة، كما تظهر الحاجة إلى استحداث المزيد من المكتبات العامة ومراكز الشرطة، والدفاع المدني في اتجاه أطراف المدينة.

*** مستقبل النطاق العمراني لمدينة الرياض

وضعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مجموعة من الاعتبارات التخطيطية لاختيار أفضل البدائل للجزء الأول من المرحلة الثانية من النطاق العمراني للمدينة خلال الفترة ما بين عامي ١٤٢٠-١٤٢٥هـ. وتنحصر هذه الاعتبارات فيما يلي:

- ١- مستوى التطوير وتوفير الخدمات والمرافق في المرحلة.
- ٢- التكاليف التقديرية لاستكمال المرافق العامة.

النطاق العمراني يحقق التوازن بين نمو المدينة ومستوى توفر الخدمات والمرافق العامة

تتوفر خدمات المياه والكهرباء حالياً لـ ٩٩% من سكان المدينة

النطاق العمراني نظراً لتطور تقنيات الاتصال، وتوفير بدائل أكبر انتشاراً من الهاتف الأرضي الثابت. كما حظي توزيع وتوفير الخدمات العامة خلال مراحل النمو السابقة بتغييرات محدودة نظراً لتوفرها في أغلب المناطق الواقعة داخل المرحلة. ويتفاوت توفر الخدمات من منطقة إلى أخرى كما يتفاوت انتشارها من خدمة إلى أخرى. وتأتي المساجد، والمدارس الحكومية، والأهلية للجنسين بجميع مراحلها، والمستوصفات الحكومية ومكاتب البريد في مقدمة

- ٣- تقديرات النمو السكاني للمدينة والحاجات المستقبلية.
- ٤- الخطط المعدة من قبل الأجهزة المعنية بالمرافق والخدمات العامة.
- ٥- غط استعمالات الأراضي ومدى الحاجة إلى تنويعه.

المنطقة	المساحة (كم ^٢)	المساحات المغطاة بالمياه	النسبة %	المساحات المغطاة بالكهرباء	النسبة %	المساحات المغطاة بالهاتف	النسبة %
الشمال	٢٨,٩	٢٣,٢	٨٠ %	١٨,٥	٦٤ %	٥,٨	٢٠ %
الشرق	٤٣,٣	٤٣,٣	١٠٠ %	١٩,٢٤	٤٤,٤ %	١٤,٧	٣٤ %
الغرب	٤,٤	١,٥	٣٤ %	-	-	-	-
الجنوب	٣١,٧	٥,٤	١٧ %	١,٤	٤,٤ %	٠,٣	٠,٩ %
المجموع	١٠٨,٣	٧٣,٣	٦٧,٦ %	٣٩,١	٣٦,١ %	٢٠,٨	١٩,٢ %

وبموجب هذه الاعتبارات أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تقسيم المرحلة الثانية من النطاق العمراني لمدينة الرياض إلى مرحلتين، تبلغ مساحة المرحلة الأولى منها ١٠٨,٣ كيلومتر مربع، بحيث توفر مساحات إضافية للنمو في المناطق المحاذية لحدود العمران في عدة اتجاهات تشهد نمواً أكبر في أطراف المدينة، ما يحقق نمواً عادلاً لأجزائها المختلفة ويوفر أراضٍ تتلاءم مع فئات الدخل المختلفة، إلى جانب توافق ذلك مع مراحل التطوير في المخطط الإستراتيجي الشامل للمدينة، وتلبيته لاحتياجاتها على المدى القصير خصوصاً في جانب المرافق.

الجهة	المساحة (كم ^٢)	النسبة %
الشمال	٢٨,٩	٢٦,٧ %
الشرق	٤٣,٣	٤٠ %
الجنوب	٣١,٧	٢٩,٣ %
الغرب	٤,٤	٤ %
المجموع	١٠٨,٣	١٠٠ %

الجزء الأول من المرحلة الثانية المضاف إلى المرحلة الأولى

الاستعمال	مساحة المخططات (كم ^٢)	النسبة %
سكني	٤٨,٣	٨٩,٤ %
طرق	٤,٢	٧,٧ %
مزارع	١,٣	٢,٤ %
صناعي	٠,٢	٠,٥ %
المجموع	٥٤	١٠٠ %

الاستعمالات داخل المخططات المعتمدة

ومن بين أبرز ملامح مرحلة النمو المقبلة تركيز معظم أراضيها في جهة الشمال والشرق والجنوب نظراً لتوفر المخططات السكنية المخدومة جزئياً والتي يبلغ عددها ٥٠ مخططاً تبلغ مساحتها ٥٤ كيلومتراً مربعاً، بينما يتوفر في الجهة الغربية من المدينة أراضٍ بيضاء متاحة للتنمية في «ضاحية لبن». وتتنوع استعمالات الأراضي في

المخططات المعتمدة في المرحلة بين كل من الاستعمالات السكنية والطرق والمزارع والمصانع بنسبة متفاوتة على التوالي.

وتصل نسبة الأراضي المخدومة بمرافق المياه في أجزاء المرحلة إلى نحو ٦٧ %، في حين تصل نسبة الكهرباء إلى نحو ٣٦ %، بينما تغطي خدمة الهاتف ١٩ %، وتتفاوت نسبة توزيع المساحات التي تغطيها المرافق داخل مرحلة النمو المقبلة حسب الاتجاهات في المدينة.

المرفق	تكلفة مرحلة النمو ١٤٢٠ - ١٤٢٥ هـ بملايين الريالات
المياه	٧٠٠
الصرف الصحي	١٣٨٦,٢٤
إعادة استعمال مياه الصرف	١٢٩٩,٦
تصريف مياه الأمطار	٦٤٩,٨
الكهرباء	١٣٨٤
الطرق	١٥٦٤,٨
الهاتف	٣٨٥
المجموع	٧٣٦٩,٤٤

وتقدر التكاليف الأولية لتوفير المرافق العامة داخل مرحلة النمو المقبلة بنحو ٧٣٦٩,٤٤ مليون ريال، تغطي مشاريع الطرق، والصرف الصحي، والكهرباء، وإعادة تصريف السيول بالتكلفة الأعلى منها، تليها مشاريع المياه.

*** سياسات وضوابط النطاق العمراني الجديدة

استحدثت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عدداً من السياسات والضوابط للمشاريع الجديدة داخل المناطق المندرجة ضمن مرحلة النمو المعتمدة لتحقيق أكبر قدر من النتائج المرجوة من نظام النطاق العمراني، وتقليص السلبيات التي قد تنتج عن تجاوزه، وتشمل هذه السياسات ما يلي:

- ١- الحد من التطوير والبناء - بالأخص - السكني منه خارج المرحلة الأولى من النطاق العمراني، والجزء الأول من المرحلة الثانية من النطاق.
 - ٢- تخضع الأراضي الواقعة في المرحلة الأولى من النطاق للسياسات والضوابط المعتمدة في قرار مجلس الوزراء لعام ١٤٠٩ هـ.
 - ٣- يسمح بتخطيط الأراضي البيضاء غير المخططة الواقعة في الجزء الأول من المرحلة الثانية من النطاق بعد توافر الشروط التالية:
- أ- تطابق الاستخدام المطلوب مع مقترحات المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض.

ب- إعداد مخطط هيكلي من قبل المالك أو المطور للمنطقة المحيطة بأرضه ليشمل الأحياء المحيطة به، يوضح عليها جميع الاستخدامات، والأنظمة المعتمدة من قبل المخطط الهيكلي للمدينة، على أن يتم اعتمادها من قبل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

ج- التنازل عن الأراضي المخصصة للخدمات العامة بنسبة ٧ % من مساحة الأرض المطلوب تخطيطها، بالإضافة إلى ما يتطلبه

مراحل النطاق العمراني لمدينة الرياض

- الجزء الثاني من المرحلة الثانية
- المرحلة الأولى
- مناطق التطوير الذاتي (الخاص)
- المنطقة الصناعية
- الجزء الأول من المرحلة الثانية

مطار الملك خالد الدولي

طريق النسيم

المطلوبة (الكهرباء، الماء، الطرق) إلى أرضه، وأخذ موافقة مسبقة لإيصال الخدمة من الجهات المختصة.

٥- إلزام الجهات المختصة بالمرافق والخدمات العامة بعدم إيصال المرافق والخدمات إلى الجزء الثاني من المرحلة الثانية من النطاق العمراني قبل اكتمال المرافق والخدمات في الجزء الأول من المرحلة الثانية، أو حسبما يقرره المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض بشأن تحديد مراحل التطوير المستقبلية في الجزء الثاني من المرحلة الثانية من النطاق العمراني.

٦- عدم اعتماد المخطط اعتماداً نهائياً إلا بعد اكتمال تنفيذ شبكات المرافق العامة والالتزام بالشروط أعلاه.

التخطيط وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ١٢٧٠ بتاريخ ١٣٩٢/١١/١٢هـ.

د- تمديد شبكات الكهرباء والمياه وفقاً للمواصفات الفنية المعتمدة من الأجهزة المختصة.

هـ- سفلتة الشوارع وفقاً للمعايير والمناسيب المعتمدة من قبل الجهات المختصة.

٤- يسمح بتخطيط الأراضي الواقعة في الجزء الثاني من المرحلة الثانية من النطاق العمراني على أن يقوم المالك أو المطور إضافة إلى ما ورد في الفقرة الثالثة بإيصال خطوط المرافق الرئيسية

واستعلام ومناطق للتخزين ومواقف للسيارات، كما تم في المركز تجميع الخدمات العامة في منطقة موحدة لتسهيل تنقل المسافرين، وتقديم الخدمة لهم وإتاحة الفرصة لهم في اختيار ما يناسبهم من خدمات، ويشمل ذلك استراحات مظلة للانتظار، ومراكز لسيارات الأجرة والحافلات المتوجهة لداخل المدينة ومطاعم وجبات خفيفة، ومواقف لسيارات الزائرين، هذا فضلاً عما يشتمله المركز من مرافق للتجهيزات الهندسية والفنية اللازمة لتشغيل المشروع مثل المبردات، والمحولات الكهربائية، وخزان المياه، وغرف المضخات الأرضية.

قام صاحب السمو الملكي رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الأول من شهر رجب بزيارة تفقدية للمركز، اطلع خلالها على تجهيزات المركز وأقسامه المختلفة، وشهد سموه تطبيقاً عملياً لطريقة مغادرة المسافرين باستخدام التجهيزات الحديثة التي حوّاها المركز، وكانت هذه الزيارة بداية عملية لتشغيل المركز.



كبير وثلاثة مساجد، ومواقف للخدمات الحكومية، وستوفر لهذه المشاريع البنى التحتية اللازمة من مياه، وصرف صحي، وكهرباء، وهاتف وشوارع مرصوفة ومضاءة، ومواقف كافية للسيارات، ويتمثل العنصر الرئيس لمركز النقل العام في المبنى الرئيسي الذي تبلغ مساحته الإجمالية ٢٠٠,٠٠٠ م^٢، يحتوي صالة استلام شحنات الرحلات الدولية والداخلية، حيث جهزت بسيور حديثة لنقل العفش، ومناطق للوزن، ومنصات استلام الأمتعة، وأماكن لعربات النقل الكهربائية، وأماكن انتظار للمسافرين وشاشات تعرض جداول الرحلات القادمة والمغادرة. كما توجد في

المبنى صالة مغادرة الرحلات الداخلية والدولية، وهي مجهزة بأربع وعشرين منصة لقطع التذاكر، وما يتبع ذلك من شاشات عرض ومقاعد لجلوس المسافرين وأماكن مخصصة للبنوك والمحلات التجارية، ومحلات تأجير السيارات، ومطاعم الوجبات الخفيفة، وهواتف عملة، ودورات مياه، كما يتضمن المبنى صالة القდوم، والرحلات الداخلية والدولية، وهي على نفس مستوى تجهيز صالة المغادرة.

كما يتضمن المشروع مبنى مستقلاً للطرود لاستلامها، وتخزينها، وإرسالها، ومكاتب أرشيف، ومنصات استقبال

مركز النقل العام

أول ميناء جاف

على مسنور

الدول العربية

مساحته ٢٠٠,٠٠٠ م^٢

يعد مركز النقل العام الذي قامت على إنشائه شركة الرياض للتعمير أحد أبرز مشاريع المرافق الخدمية التي تنشأ في مدينة الرياض، والذي يشكل مرحلة جديدة من مراحل تقديم خدمة النقل البري بوجه حضاري جديد يسهم بالارتقاء بهذه الخدمة، ويقدم لمسة معمارية، وجمالية للعاصمة، وتقدر المساحة الإجمالية للمشروع بحوالي ٢٠٠,٠٠٠ م^٢ ممثلاً أحد العناصر الرئيسية المكونة للأرض التي تملكها شركة الرياض للتعمير الواقعة على الطريق الدائري الجنوبي في منطقة العزيزية والتي تبلغ مساحتها الإجمالية ٧٠٦,٠٠٠ م^٢، وسيقام عليها بالإضافة إلى مركز النقل العام سوق الجملة الدائم للخضار والفاكهة، وسوق الرياض للجملة المخصص لتجارة المواد الغذائية، والبلاستيك، والكماليات، ويتبع هذه المشاريع أراض استثمارية مخصصة لوكالات النقل من ضمنها فندق مساحته ٦,٦٠٠ م^٢، ومحطة خدمات وقود وصيانة، ومواقف عامة، وجامع



ندوة توفير وتمويل المرافق العامة

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، تنظم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا بيركلي ندوة بعنوان: توفير وتمويل المرافق العامة «كهرباء، مياه، صرف صحي» وذلك في الفترة من ٢٩ شوال حتى الثاني من شهر ذي القعدة ١٤٢٢هـ الموافق ١٣-١٦ يناير ٢٠٠٢م في قصر الثقافة بحي السفارات في مدينة الرياض.

وتهدف الندوة إلى الإلمام بقضايا تلك المرافق العامة والتحديات المعاصرة التي تواجه قضية توفيرها، ومن ذلك الاطلاع على سياسات وتجارب الدول المشاركة القائمة والتعرف على الأساليب والطرق الجديدة في إدارة وتشغيل المرافق العامة وبشكل خاص أوجه مشاركة القطاعين العام والخاص وتطبيقات الخصخصة وسبل إيجاد البيئة التنافسية المناسبة في تقديم الخدمات.

وتتركز محاور الندوة على الفرص والتحديات التي تواجه تمويل وتوفير المرافق العامة، تمويل الصرف الصحي وإعادة التدوير، تمويل الطاقة الكهربائية، تجارب الخصخصة في توفير المرافق العامة في المملكة والوطن العربي، دور القطاع الخاص في تمويل المرافق العامة، وسياسات وآليات تشجيع البيئة التنافسية الاقتصادية في مجال توفير المرافق.



عمارة مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

صدر توجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بإعادة بناء مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وتوسعته وتهيئة المرافق اللازمة له، حيث تقوم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

بأعمال التصميم والإشراف والتنفيذ لهذا المشروع، ومن المقرر الانتهاء من عمل التصميم العمرانية للمنطقة المحيطة بالمسجد والتصاميم المعمارية للمسجد وملحقاته في منتصف ذو القعدة القادم ١٤٢٢هـ.

ويتميز موقع المسجد بعدد من الخصائص أهمها: أنه يقع في منطقة قصر الحكم التي تعتبر المنطقة المركزية لوسط مدينة الرياض والتي تحوي المقرات الإدارية الرئيسية للدولة والمدينة مثل (قصر الحكم، وإمارة منطقة الرياض، والمحكمة الكبرى، أمانة مدينة الرياض، وشرطة منطقة الرياض)، يقع المسجد أيضاً بالقرب من السور الجنوبي لمدينة الرياض القديمة من الداخل وبالتحديد قرب بوابة دخنة التاريخية التي رمت ضمن أعمال المرحلة الثانية لتطوير منطقة قصر الحكم ما يعطي الموقع أهمية تاريخية خاصة، ويحيط بالموقع العديد من المباني الطينية والأزقة الضيقة التي تبنين الطابع العمراني التقليدي لمدينة الرياض القديمة، كما يقع بالقرب من الموقع إلى الشمال منه سوق الزل وهو ذو قيمة تراثية وتاريخية لبيع جميع التراثيات والسجاد والمصنوعات الجلدية واليدوية المحلية والعالمية، كذلك يقع المسجد على شارع طارق بن زياد وهو من الشوارع الرئيسة التي تؤدي إلى المنطقة مباشرة من طريق الملك فهد، هذا بالإضافة إلى أن المشروع يقع في منطقة تجارية حية تضم عدداً من المحلات والمراكز التجارية الهامة مثل مركز المعيقلية التجاري ومركز التعمير وسوق الزل وشارع الثميري وغيرها من المحلات التجارية التي تقصد يومياً من قبل جميع سكان مدينة الرياض.

تتكون عناصر المشروع من المسجد ومرافقه والتي تضم: المصلى الرئيسي، مصلى النساء وقبو وغرفة للإمام وفصول للتدريس ودورات مياه ومياضيء وسكن للخادم، ومستودع. بالإضافة إلى سكن للإمام، وسكن المؤذن وقاعتين متعددتي الأغراض، وسكن لطلبة العلم، ومواقف سيارات وغرفة خدمات وساحات، وحدائق خارجية، ومسكن للحارس.

يحد المسجد من الجنوب شارع طارق بن زياد ومن الغرب شارع محمد بن عبد الوهاب ومن الشمال سوق الزل ومن الشرق مباني قديمة. وتبلغ المساحة الإجمالية لأرض المشروع ٩٠٠٠ متر مربع تقريباً.

الجدير بالذكر أن المسجد قد بني في عام ١١٨٧ هـ، وأعيد بناؤه في بداية عهد الملك سعود رحمه الله، ثم أعيد بناؤه بالأسمت المسلح للمرة الأخيرة عام ١٤٠٣ هـ ولا يزال المسجد على حالته مع ادخال بعض التحسينات عليه.



أنشطة مركز الملا

النشاط	المكان
فعاليات الموسم الثقافي لعام ١٤٢٢هـ	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات
تدريب الطلاب الموهوبين في العلوم الشرعية واللغة العربية	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة - فرع المربع
معرض: الخط العربي الإسلامي للفنانة/شمس النساء	قاعة العروض المؤقتة بالمتحف الوطني
محاضرة: الأنباط في البتراء والحجر ومدائن صالح	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات
محاضرة: الحياة الثقافية في المملكة العربية السعودية مسرحية «كلنا فهد»	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة - فرع المربع
برنامج تدريب منطلقات لتغيير الذات	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات
لقاء مفتوح لأصحاب المعالي والسعادة	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات
أمناء ورؤساء البلديات والمجمعات القروية	قاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات
معرض النسيج الهندي	قاعة العروض المؤقتة بالمتحف الوطني

قسمة إشراك مجاني

لتصلك اعداد نشرة تطوير الى عنوانك المفضل مجاناً

يرجى تعبئة النموذج بدقة وإرساله على العنوان البريدي للنشرة أو بالفاكس

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض - ص.ب: ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤ / فاكس: ٤٨٢٩٣٣١

اللقب	الجد	الأب	الاسم
جهة العمل			المهنة
الرمز البريدي	المدينة	ص.ب:	العنوان

ندوة مدن المستقبل

افتتح سمو رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ندوة مدن المستقبل التي نظمها المعهد العربي لإنماء المدن بالتعاون مع مؤسسة التراث في الفترة ٢٥-٢٧/٨/١٤٢٢ هـ الموافق ١٠-١٢ نوفمبر ٢٠٠١ م بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات، وتهدف الندوة إلى التعرف على دور العولمة، وتقنية المعلومات، والاتصالات، وتأثيراتها المتوقعة على مختلف أوجه الحياة، واستطلاع الوسائل والتوجهات التي تعالج القضايا الإنسانية، والاجتماعية لمدن المستقبل، والتعرف على الأساليب البديلة والحديثة للتخطيط، والإدارة الحضرية في المستقبل، واستطلاع دور السياحة في توجهات تطور مدن المستقبل، ودارت نقاشات الندوة وأوراقها حول خمسة محاور رئيسة شملت: دور تقنية المعلومات، والاتصالات في مستقبل الإنماء الحضري، والأوجه الاقتصادية والإنسانية لمدن المستقبل والسياحة في مدن المستقبل، وتخطيط، وإدارة مدن المستقبل، وكان المحور الأخير نحو مدن مستقبلية.

وقد شاركت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الندوة بتقديم ورقة عمل عن المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض كما شاركت في المعرض المصاحب للندوة.

معرض المصاحف المطبوعة

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مساء الأحد الموافق الخامس من شعبان ١٤٢٢ هـ معرض المصاحف المطبوعة الذي أقامه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بقاعة التراث الإسلامي بمقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في مدينة الرياض.

وتناول المعرض مراحل تطور كتابة المصاحف والاطلاع على نماذج من الخط العربي وتطوره خلال كتابة المصحف.

وبلغ عدد المصاحف التي عرضت في المعرض أكثر من ٧٣١ مصحفاً من ٦٤ دولة معظمها مصاحف نادرة و متميزة في نواح عدة، منها جانب الطباعة والزخرفة والإخراج، إلى جانب عدد من المصاحف النادرة التي كانت قد أهديت إلى الملك فيصل - رحمه الله.

لقاء حول تطوير أداء الأجهزة البلدية

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، افتتح معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور محمد بن إبراهيم الجار الله في ١٤/٨/١٤٢٢ هـ اللقاء الأول لتطوير الأداء في الأجهزة البلدية الذي نظّمته أمانة مدينة الرياض تحت عنوان «الإجراءات والبرامج التطويرية في مجال التخطيط العمراني» وذلك بمركز الملك فهد الثقافي.

وشارك في هذا اللقاء الذي تم فيه مناقشة ١٨ ورقة عمل خلال ست جلسات على مدى يومين، أمناء المدن والبلديات والجمعيات القروية والجامعات السعودية، إلى جانب الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

عبد العزيز التاريخي

التاريخ	الجهة المنظمة
١٤٢٢/٧/٨ هـ إلى ١٤٢٢/٨/٢٨ هـ	المديرية العامة للدفاع المدني
١٤٢٢/٨/٤ هـ إلى ١٤٢٢/٨/٢٩ هـ	مركز الرياض لرعاية الموهوبين
١٤٢٢/٨/١٨ هـ إلى ١٤٢٢/٩/١٨ هـ	وكالة الآثار والمتاحف
١٤٢٢/٨/١٩ هـ	السفارة الفرنسية بالتعاون مع الهيئة العليا للسياحة
١٤٢٢/٨/٢١ هـ	مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
١٤٢٢/٨/٢٢ هـ	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض
١٤٢٢/٨/٢٦ هـ	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض
١٤٢٢/٨/٢٨ هـ	وزارة الشؤون البلدية والقروية
١٤٢٢/١١/١ هـ إلى ١٤٢٢/١١/٢٥ هـ	وكالة الآثار والمتاحف - الهيئة الاستشارية النسائية



جناح الهيئة العليا في المعرض المصاحب للندوة



الرؤية المستقبلية لمدينة الرياض

تمثل الرؤية المستقبلية بداية العملية التخطيطية والأنشطة التطويرية للمدينة، وتصاغ هذه الرؤية من القيم التي تحرص المدينة على الحفاظ عليها وإبرازها وهي تتمثل في معالم الشرع الحنيف وعلاقة الإنسان بالخالق عز وجل وما يتبع ذلك من تصورات عن الحياة وعلاقة السكان ببعضهم ومجدينتهم، كما تساهم متطلبات النمو في تحديد معالم هذه الرؤية إضافة إلى ما تقدمه معطيات تقنية تطوير المدن والمراكز الحضرية وضعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الرؤية المستقبلية لمدينة الرياض على ستة عناصر رئيسية: الرياض عاصمة المملكة، ومدينة إنسانية، وواحة معاصرة، ومركز مالي وتجاري مزدهر، ومدينة جميلة، ومركز إشعاع ثقافي وعلمي، وهذه العناصر مجتمعة ترسم ملامح مدينة الرياض في الخمسين سنة القادمة بإذن الله.

أين

ستقف حدود المدينة، وهل سيستمر نموها بنفس السرعة التي نمت بها في الخمسين سنة الماضية؟

كيف

ستقوم العاصمة بوظيفتها، وما الدور الذي ستضطلع به على مستوى المنطقة في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي؟

هل

ستكون المدينة قادرة على استيعاب سكانها وتوفير لهم فرصاً متساوية من الحياة الكريمة ومصادر الرزق والخدمات المتكاملة؟

متى

ستتوافق متطلبات التنمية مع متطلبات الحفاظ على البيئة وتحويلها إلى جزء فعال في نمو المدينة؟

ما

الموقع الذي ستتبوأه المدينة بين مدن العالم في مجال العولمة والتقنية والصناعات المعرفية؟

استشراف المستقبل من الأمور العسيرة، فالمستقبل بيد الخالق عز وجل، غير أن علينا البحث في مختلف السبل لنقود بها حاضراً نحو مستقبل أفضل، إن استشراف المستقبل يساهم بشكل فعال في توجيه أفعالنا وجعلها أكثر فاعلية في الاستفادة من حاضراً وأقرب إلى مستقبل أكثر إيجابية أيضاً، التخطيط لمستقبل المدن بالغ التعقيد فهو ناتج عن مجموع التخطيط لآلاف الأفراد الذين يسكنون المدينة وعشرات المؤسسات والمنظمات والهيئات الموجودة فيها، وهؤلاء جميعاً يرون تنظيم حياتهم بصورة أفضل لتوفير الأمان والتفاعل مع مختلف أفراد المجتمع، ويبحثون عن الفرص التي تقوي قيمهم الثقافية وتعزز قدراتهم التعليمية والسياسية



ووضعهم الاجتماعي وتمنحهم القدرة على استيعاب معطيات العلم والتقنية والمدينة والحضارة، وكل هذا يشكل القوة الحضارية الدافعة لنمو المدينة.

*** صياغة الرؤية المستقبلية

أهم خصائص الرؤية المستقبلية أن تكون قابلة للتطبيق، وأن تمثل نقطة البداية للعملية التخطيطية والأنشطة التطويرية التي ستتم في المدينة، ويتطلب ذلك نشوء علاقة واضحة بين الرؤية المستقبلية للمدينة ومتطلبات ورغبات سكان المدينة والأفراد والمجتمع ككل وتطلعاتهم وأن تكون محققة كذلك للمكانة التي يطمح المخططون للمدينة لإيصالها لها.

إن تحديد الرؤية المستقبلية ينطلق من القيم التي يؤمن بها المجتمع وهي متمثلة هنا في عقيدة التوحيد والإيمان بالله وما ينتج عن ذلك من تصورات دقيقة محددة لعلاقة الإنسان بربه ووظيفته وعلاقته بمجتمعه وبالبيئة المحيطة به. إن الالتزام بهذه القيم يضمن للمدينة نمواً متميزاً كما يضمن لمجتمع المدينة قدراً كبيراً من الاستقرار الاجتماعي الذي يمثل البيئة الأساسية لنمو المدن إيجابياً. وبالإمكان تحديد محاور أساسية تشكل في مجموعها منطلقات تحديد معالم الرؤية المستقبلية للمدينة وهي:

✱ متطلبات النمو، ويتم تحديد ذلك من خلال استقراء واضح ودقيق لاحتياجات مجتمع المدينة الذي تعكسه معدلات نمو السكان وما يتبع ذلك من متطلبات لتوفير فرص العمل ومتطلبات العيش الكريم من سكن وصحة وتعليم ومرافق خدمية وما يتبع ذلك من بنى تحتية وتجهيزات.

✱ الدور المنوط بالمدينة والذي يتأثر بالبيئة السياسية والاقتصادية المحيطة بالمدينة، وستكون الرؤية المستقبلية مختلفة في مدينة تهدف لأن تكون مركزاً اقتصادياً عالمياً ذا قدرة عالية لجذب الاستثمارات عن الرؤية لمدينة داخلية ذات علاقات محدودة ودور دولي محدود.

✱ متطلبات معالجة السلبات القائمة، فكل المدن مهما بلغت من القدرة التخطيطية والكفاءة التنفيذية تعاني جوانب سلبية تصل لحد الخطورة سواء على الصعيد البيئي المتمثل في مظاهر التلوث المتنوعة، أو مظاهر الاختلال الاجتماعي السكاني، أو مشاكل البطالة وعدم كفاية المرافق والخدمات.

✱ الفرص الممكنة، ويتمثل ذلك في طيف واسع يشمل ما تقدمه التقنية والتطور العلمي وما تهيئه الظروف المكانية والزمانية من فرص، ومن ذلك الاكتشافات الحديثة في مجال صناعة الإسكان التي من شأنها أن تخفف من أعباء التطوير وتكاليفه وتسهل حياة سكان المدينة، كما يمثل تاريخ المدينة وموروثها الحضاري وبقاياها المحسوسة مصدراً ورافداً قوياً لصناعة جديدة على المدينة كالتسياسة الثقافية مثلاً، وقد يوفر الموقع الجغرافي أو الظروف الزمانية مميزات تنافسية ذات أبعاد عالمية تتيح للمدينة لعب أدوار تنافسية على مستوى المدن العالمية.

وقد اكتملت جميع مراحل التخطيط الاستراتيجي بدءاً من تحديد الرؤية المستقبلية بعد تنفيذ برنامج تشاور مكثف حضره عدد من وممثلي الجهات الحكومية والأكاديمية ورجال الأعمال والمسؤولين

المعنيين بنمو المدينة وتطويرها والمهتمين بأنشطة التخطيط الحضري، وشاركت فيه مجموعة من الخبراء المحليين والعالميين الذين يتمتعون بخبرات واسعة في المجالات التطبيقية والنظرية والإبداعية في مجالات التنمية الحضرية.

*** موضوعات الرؤية المستقبلية وأهدافها

قام فريق مشروع المخطط الاستراتيجي في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بوضع عناصر الرؤية المستقبلية للمدينة لتشكل جميع المعالم الأساسية للمدينة في المستقبل وذلك نتيجة للتحاليل والنظريات التي درست وتم تبنيها على مختلف المستويات وهي: عاصمة المملكة، مدينة إنسانية، واحة معاصرة، مركز مالي وتجاري مزدهر، مركز إشعاع علمي وثقافي، مدينة جميلة، كما ترجمت عناصر الرؤية المستقبلية إلى أهداف تمثل نتائج حاسمة يلزم تحقيقها في نهاية العملية التخطيطية، وهذه الأهداف ليست أهدافاً لجهة أو مؤسسة خاصة، وإنما هي أهداف للمدينة التي تعني وتهم الناس الذين يعيشون فيها ويزورونها.

*** عاصمة المملكة

مدينة تعكس
الدور الفعلي لعاصمة
المملكة العربية
السعودية، أرض
الرسالة المحمدية
والحرمين الشريفين،
ومركز دولي رائد
ووطني للوظائف
السياسية والثقافية
والتاريخية.

الأهداف:

✱ مركز دولي للمؤسسات الدولية والإسلامية والإقليمية والسياسية والاقتصادية.

✱ مركز وطني قيادي للمؤسسات والهيئات الوطنية الإدارية والاقتصادية.

✱ نموذج عالمي للتنمية الحضرية المعاصرة لعاصمة وطنية في قلب الصحراء.

✱ مركز وطني للوظائف والمؤسسات الثقافية والتاريخية.

بالإمكان تحقيق ذلك عن طريق إيجاد مثلث مكاني وظيفي يعرف بثلاث نقاط أولها مركز المدينة الذي منطقة قصر الحكم ومركز الملك عبد العزيز التاريخي والأسواق التقليدية، وثانيها الديوان الملكي وحي السفارات ومقر مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وثالثها منطقة المطار القديم كممنطقة محتملة لإنشاء المتنزه العام للمدينة. ستكون هذه الأقطاب الثلاثة بعد ربطها بالطرق المزدانة بالأشجار والحدائق والبوابات مكونات قوية وذات دلالات هامة وعالمية، كما ستحول المدينة من مركز أحادي إلى مدينة ذات مراكز

*** مركز إشعاع ثقافي وعلمي

مدينة رائدة في
الخدمات التعليمية
والصحية ومركز
للمعرفة، ذات دور
قيادي في الأبحاث
العلمية والتقنية
وبتركيز خاص في
مجالات الطاقة
والدراسات
الصحراوية.



الأهداف:

- *** رائدة في المجالات التعليمية والصحية وعلى اتصال بشبكات عالمية للبحث والتطوير.
- *** تستثمر في البحث العلمي والتقني في مجالات الطاقة والمناطق الصحراوية.
- *** تطبق أفضل نماذج الإدارة البيئية في التصميم والتخطيط والتنمية العمرانية.
- *** قاعدة للصناعات المعرفية.
- تمتلك الرياض العديد من المقومات الأساسية لتكون رائدة في مجال البحث والصناعات المعرفية والاتصالية نظراً لما يتوفر لها حالياً من جامعات ومراكز أبحاث ومراكز طبية متطورة وقاعدة متكاملة من المرافق الخدمية الحديثة، كما تمثل البيئة الصحراوية المحيطة بالمدينة مجالاً خصباً للتفرد في الأبحاث والدراسات والابتكارات التقنية فيما يخص البيئة الصحراوية.

*** مدينة جميلة

مدينة جميلة
تتمثل في شكل
عمراني متميز
ومتكامل مع
الحياة
الاجتماعية
والثقافية ومركز
للتقافة والفنون
الإسلامية.



الأهداف:

- *** إثراء الشخصية العمرانية للمدينة المقتبسة من العمارة الإسلامية والأنماط المحلية.
- *** تشجيع تنوع الأنماط المعمارية وفقاً لمبادئ تصميمية واضحة المعالم.

فرعية تؤدي إلى تخفيف الازدحام في مركز المدينة، كما أن هناك عوامل عدة تدعم مكانة الرياض كعاصمة للمملكة منها الازدهار المالي وتوافر الموارد الطبيعية والمرافق التعليمية والصحية العليا والمطار الدولي.

*** مدينة إنسانية



مدينة تحقق
الرغبات الإنسانية
الحميدة والعيش
المرغيد الذي ينعكس
في بيئة تعطي
الأولوية للإنسان
وتحقق للسكان
السلامة والأمن
وتشجع العلاقات
الاجتماعية المحبذة.

الأهداف:

- *** مدينة توفر مستويات حياة مرتفعة لرفاهية جميع المواطنين.
- *** مدينة يتمشى تنظيمها العمراني مع المبادئ الإسلامية القاضية بتوحيد فئات المجتمع ولو كانت متنوعة.
- *** تحقق لمجتمع المدينة العمل والسلامة والأمن والخدمات والمرافق العامة والتطور الثقافي والترفيه.
- *** تشجع قيام علاقات قوية وإيجابية بين سكان المدينة وبيئتهم من خلال توجيه تخطيط الأحياء بما يضمن حصول الجميع على احتياجاتهم الأساسية وتتاح لهم حرية الاتصال والانتقال.
- *** تحقق للسكان حرية اختيار الأنماط المعيشية المناسبة.
- *** تعكس مشاركة فعالة للسكان وتحفز مسؤولياتهم تجاه التنمية.
- لتسهيل توزيع الخدمات في جميع المناطق بشكل متساو تم إيجاد تقسيم هرمي على أربعة مستويات: الحارة السكنية، المنطقة السكنية، مركز فرعي للمدينة، مركز المدينة وتشكل المراكز الفرعية أهمية خاصة فهي توفر أماكن جذب للخدمات ذات المستوى العالي مثل الإدارة العامة والخاصة والمستشفيات ومراكز النقل وسيتيح هذا النظام لسكان المناطق النامية سهولة الوصول للخدمات فضلاً عما توفره هذه المراكز من فرص وظيفية لسكان الأحياء المجاورة لها.

كما خصصت مراكز في الشمال والشرق لتركيز الأنشطة العليا مثل الجامعات والمستشفيات ومناطق الترفيه والملاعب الرياضية لتقدم في مجموعها خدمات ذات مستوى عال لسكان المناطق المجاورة، وتمثل المدينتان الضاحيتان الابتكار الهيكلي الذي تم تضمينه بحيث تستوعب كل ضاحية نحو مليون ساكن ووجودها في منطقة لم تقسم إلى مخططات سيساهم في كسر رتابة النظام الشبكي للأحياء ويعطي المزيد من الحرية والابتكار في تصميم الأحياء السكنية.

*** واحة معاصرة



واحة معاصرة
ذات تنمية منسجمة
مع البيئة
الصحراوية من
خلال الاستخدام
الحكيم والأمثل
للتقنية والتخطيط
العمراني كنموذج
بيئي.

الأهداف:

- * تسخير الفرص المتاحة لتنمية عمرانية في قلب الصحراء مع اعتبار المعوقات كافة.
- * استخدام أحدث الأنظمة لتحقيق نمو فعال لا يؤثر سلباً على الموارد الطبيعية والمعالم البيئية.
- * تطبيق مستويات متقدمة من أنظمة ترشيد استعمال المياه وإعادة استعمالها.
- * تشجيع الاستثمار والابتكار في مجال تقنية إنتاج الطاقة.
- * الخلو من التلوث وسلبات النمو الحضري.
- الرياض أكبر واحة عرفت للناس، وتعاني من نقص في مصادر المياه، ويفترض ألا يتجاوز معدل استهلاك الفرد اليومي ٣٠٠ لتر، كما طورت اقتراحات لمواجهة النقص في المياه باعتماد أنظمة فعالة لإعادة استخدام المياه وربطها بمحطات معالجة مياه الصرف الصحي للاستخدامات الأخرى غير الشرب، وتعد إجراءات ترشيد الاستهلاك وإعادة استخدام المياه ضرورية لضمان إمدادات كافية من المياه لسكان المدينة، كما حددت جميع المناطق التي تحتاج إلى حماية من الاستثمارات وتشمل مناطق حماية البيئة والمناطق المحمية بجبال طويق والمناطق المخصصة للتعددين ومنطقة المناظر الجنوبية. بالإضافة إلى المناطق المفتوحة التي ستحتفل بها المدينة.



* تحقيق انسجام عمراني من خلال توزيع متناسق وعملي ووظيفي للمناطق العمرانية وعناصرها وذلك باستخدام البيئة الطبيعية والمبنية.

* توفير المنشآت الكافية لاحتضان الأنشطة الاجتماعية والثقافية والاحتفالية.

* إيجاد ممرات آمنة للمشاة في الشوارع والطرق المشجرة وتوفير المتطلبات اللازمة لها.

يتركز مفهوم الشكل العمراني الجمالي للمدينة في التراث المعماري والمركز القديم للمدينة، ومدينة الدرعية والديوان الملكي وحي السفارات، والمتنزه العام المستقبلي ووادي حنيفة والمقرات الحكومية البارزة والمنشآت المعمارية المميزة السكنية منها والوظيفية. وتتطلب بلورة المعالم الجمالية لهذه العناصر ربطها بروابط بصرية ووظيفية قوية، كما يفضل تركيز المباني العالية التي تبلغ ارتفاعاتها ثلاثين طابقاً في منطقة وسط المدينة وفي الجزء الجنوبي من منطقة العصب المركزي وستليها في الارتفاع منطقة المراكز الفرعية.

*** مركز مالي وتجاري مزدهر



مركز مالي
وتجاري نشط
منافس دولياً
ومتكامل مع
الدور السياسي
الاقتصادي على
المستوى
الوطني
والإقليمي.

الأهداف:

- * تنمية تتجاوب مع الاحتياجات المالية وتتكامل مع السياسات الاقتصادية.
- * جذب المزيد من الاستثمارات الخاصة من خلال توفير شبكة متكاملة من المرافق الخدمية المساندة.
- * حفز فرص الاختيار والمنافسة للقطاع الخاص في تحديد طبيعة ومواقع الاستثمار في التنمية.
- * توظيف ورفع مستوى الإمكانيات المتاحة من الموارد البشرية.
- يعتمد ازدهار المدن على مستوى الاستخدام للموارد الطبيعية ونشاط السكان، وقد خصصت مناطق للاستخدامات المكثفة في الشمال ومناطق التطوير الجنوبية والشرقية، كما توفر المراكز الفرعية بما تحويه من مرافق إدارية وخدمية فرصاً جديدة لأعمال مستحدثة، كما يجري تطوير أنواع جديدة من الصناعات وفي مقدمتها الصناعات المعرفية والنشاط السياحي الذي سيستثمر مقومات البيئة وقدرات المرافق الترفيهية والمنشآت الثقافية، وخصصت أراض جديدة في جنوب المدينة لتكون امتداداً طبيعياً للصناعات المزدهرة حالياً.

الإسكان أحد قطاعات الاستثمار الضخمة، وتتأثر صناعة الإسكان بمجموعة من العوامل المتفاعلة تشترك في رسم الصور النهائية لهذه السوق الحيوية، تبدأ هذه العوامل بالأنظمة والتشريعات المحددة لنظام ملكية الأراضي، وقوانين البناء، وتخطيط الأحياء السكنية، ومواصفات الوحدات السكنية، وتتم عبر معطيات التقنية في صناعة البناء والإنشاءات والمواد الحديثة وتأثيرها على اقتصاديات البناء وأنماطها الحديثة، كما تتأثر صناعة الإسكان بالمناخ الاستثماري في المدينة وحجم فرص العمل، والنمو التجاري، والنتائج العام، ومستوى الدخل، وتوافر المرافق الخدمية والبنى التحتية، والخطط التطويرية الإستراتيجية والتوجهات الاستثمارية، وتتأثر أيضاً بالعوامل البيئية بدءاً بمواصفات التربة وقدرتها على التحمل وانتهاءً بتفاوت درجات الحرارة في اليوم الواحد، وتكتمل الصورة النهائية في صناعة الإسكان بالبيئة الاجتماعية للسكان ومستويات الدخل والثقافة والترابط



تمويل المساكن الخاصة مسؤولية مشتركة

عام ١٤٠٧ هـ كانت نسبة الشاغر من الوحدات السكنية المتاحة في مدينة الرياض تتجاوز ٣٠٪، ثم انخفضت هذه النسبة إلى ٥٪ عام ١٤١٧ هـ ومازالت في انخفاض مستمر باعتبار معدل النمو السكاني الذي تشهده المدينة والذي يصل إلى ٨٪ وهو من المعدلات المرتفعة نسبياً.

تشير الدراسات التي قامت بإجرائها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض إلى أن مدينة الرياض ستحتاج إلى حوالي المليون ونصف المليون وحدة سكنية على مدى العشرين سنة القادمة لمواجهة الزيادة المتوقعة في أعداد سكان المدينة، والتي يتوقع أن تتجاوز حينها عشرين مليون نسمة. وتقدر الاستثمارات المالية التي يحتاجها تمويل هذه الوحدات السكنية بحوالي ألف ومائة مليون ريال، بمعدل خمسة وخمسين مليار ريال سنوياً. إن غالبية الأسر السعودية التي لا تملك مسكناً في الوقت الحالي لن يكون بمقدور معظمها (٨٠٪) توفير مسكن خاص بمواصفات تمثل المتوسط العام لمستوى الوحدات السكنية في المدينة دون توفير آليات دعم عملية وفعالة.

٨٠٪ من الأسر السعودية غير قادرة على تأسيس

مساكنها الخاصة دون توفر آليات دعم عملية وفعالة

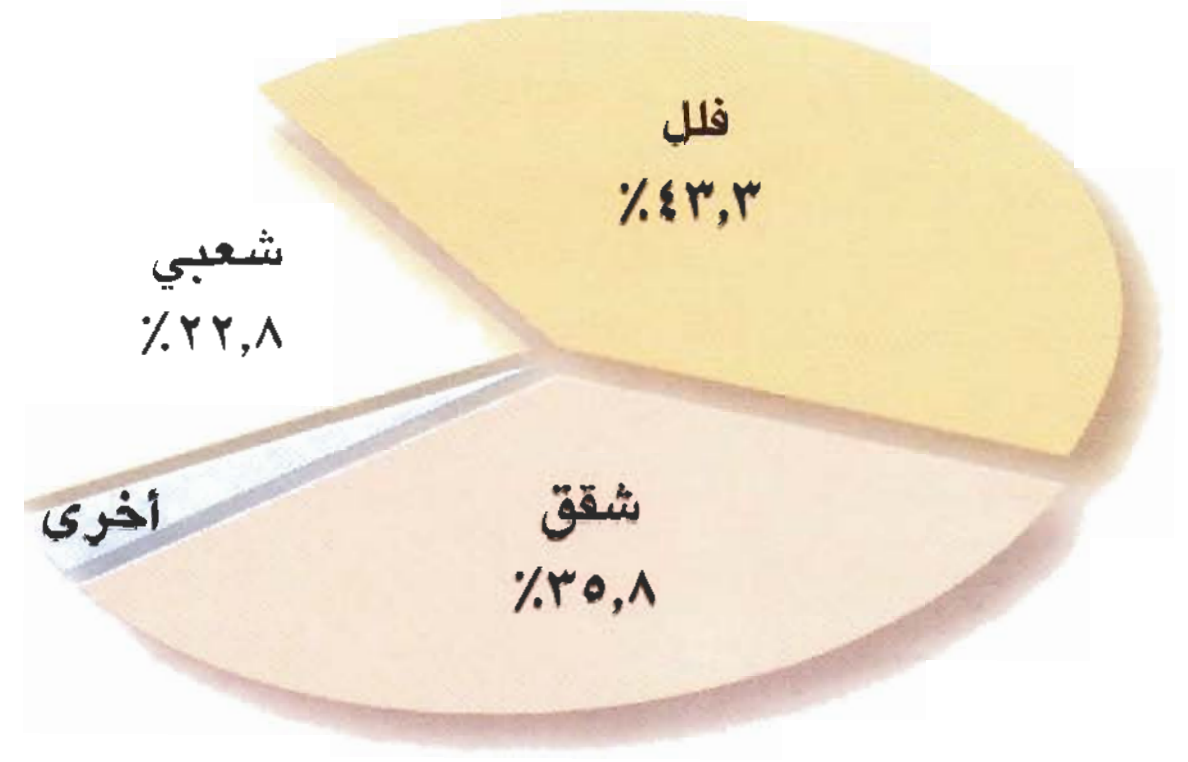
١,٥٠٠,٠٠٠ وحدة سكنية تحتاجها الرياض لاستيعاب

الزيادة السكانية خلال السنوات العشرين القادمة

١,١٠٠ مليار ريال حجم الاستثمارات المطلوبة

لتمويل قطاع الإسكان، بمعدل ٥٥ مليار ريال سنوياً





أنواع المساكن المستأجرة

الاجتماعي، ومعدلات نمو المجتمع والأسر.

يمثل المسكن الخاص حلم كل عائلة صغيرة كانت أو كبيرة، تستعد لبذل الغالي والنفيس في سبيل توفيره، إذ يعتبر المسكن الخاص «المملوك» أبرز دعائم الأمان الاقتصادي والاجتماعي للأسر على المدى البعيد.

وتشير الدراسات الإحصائية عام ١٤١١هـ إلى أن نسبة الأسر السعودية التي تمتلك مساكن في الرياض تجاوزت ٥٩٪ وارتفعت هذه النسبة إلى ٧٧,٥٪ عام ١٤١٧هـ وكان لصندوق التنمية العقاري، وبرنامج منح الأراضي دور فعال وحيوي في إزدياد معدلات الأسر المالكة لمساكنها.

حالياً تمثل الأسر السعودية المقيمة في مدينة الرياض المستأجرة لوحدة سكنية حوالي ٣٠,٣٪ من إجمالي الأسر السعودية في المدينة، وتمثل هذه الفئة التي تزداد مع الأيام (الأسر التي ستشأ في المستقبل) القوة الشرائية الجديدة المؤثرة على سوق الإسكان متى ما توفرت الإمكانيات أو التمويل المناسب.

ويشكل ما تدفعه هذه الأسر في أجرة هذه الوحدات جزءاً كبيراً من دخل هذه الأسر، يزداد بانخفاض دخلها ما يؤثر على ظروفها المعيشية الأخرى، إن أعلى نسبة إنفاق على الوحدات المستأجرة بالنسبة لدخل الأسر وجد في أحياء شرق الرياض حيث تتجاوز ٢١٪ من الدخل الإجمالي السنوي للأسرة، في حين انخفضت النسبة إلى حدها الأدنى في أحياء غرب الرياض حيث تتجاوز نسبة الإنفاق على السكن من دخل الأسرة السنوي ١٥,٥٪.

*** القدرة الشرائية للوحدات السكنية

أظهر المسح السكاني الذي أجرته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لعام ١٤١٧هـ أن غالبية الأسر السعودية في الرياض (٧٦,٦٪) تسكن الفلل. لذلك اعتبرت الفيلا الوحدة السكنية القياسية المعاصرة في مدينة الرياض وبناء على دراسة اقتصاديات إنشاء الفلل في مدينة الرياض، اعتبر أن سعر الفللة القياسية «المتوسط» في مدينة الرياض يتجاوز «٦٠٠,٠٠٠» ريال.

وبالنظر إلى أفضل برامج التقسيط التي سيكون بالإمكان تقديمها من قبل كبار الممولين ومستثمري القطاع الخاص، فإن

سداد قيمة الوحدة السكنية بالأقساط الميسرة سيكون كالتالي:
* الدفعة الأولى «المقدم» يعادل ٣٠٪ من إجمالي القيمة = ١٨٠٤٥٥.

* إجمالي قيمة الأقساط ويعادل ٧٠٪ من إجمالي القيمة = ٤٢١٠٦١.

* القسط الشهري باعتبار تسديدها خلال عشرين سنة وبزيادة مقدارها ١٠٪ = ٤٠٦٣ ريالاً.

كما تشير الدراسات الاقتصادية إلى أن الأسر تستطيع تحمل تسديد قروض ميسرة لفترات طويلة إذا لم تتجاوز هذه القروض ٣٠٪ من الدخل الشهري للأسرة. وكان الدخل يكفي بتغطية مصاريف المعيشة الضرورية الأخرى.

مساحة الأرض	متوسط المساحة	متوسط سعر الوحدة	القيمة الإجمالية	النسبة من التكلفة
مساحة	٢٥٠٣ م	٤٠٥ ريال/م	٢٣٧١٥	٣٣,٩٪
المباني	٢٤٤٢ م	٩٠٠ ريال/م	٣٩٧٨٠	٦٦,١٪
التكلفة الإجمالية للوحدة			٦٠١٥١٥	

ابتكار أنماط من السكن الميسر أكثر جدوى اقتصادية على المدى البعيد من الاستئجار

وحتى تستطيع الأسر أن تمتلك وحدات سكنية متوسطة من نوع الفيلات سيكون عليها تحمل أعباء أقساط شهرية تصل إلى ٤٠٦٣ ريال وهذا يتطلب أن يتجاوز دخل الأسرة الشهري ١٣٥٤٤ ريال أو أن يعادل دخلها السنوي ١٦٢٥٣٣ ريال أو يزيد.

عند مراجعة دخل الأسر السعودية في مدينة الرياض يتضح أن أكثر من ٨٠٪ من هذه الأسر لن يكون بمقدورها أن تمتلك وحدة سكنية «فيلا بالحجم المتوسط» ما لم تتلق الدعم. وبالنظر إلى معدل الدخل السنوي لهذه الأسر الذي يعادل ٦٥٨٥٢ ريال سنوياً فإن هذه الأسر ستكون مضطرة لاقتطاع ٥١٪ من دخلها الشهري لتسديد الأقساط الشهرية المستحقة لامتلاك المسكن للوفاء بالأقساط الشهرية المذكورة، وهو ما يتعذر على كثير من الأسر باعتبار حجم الإنفاق على نواحي الحياة الضرورية الأخرى.

*** وحدات سكنية اقتصادية

إن معدل نمو السكان المرتفع في المدينة نسبياً مقارنة ببقية المعدلات العالمية يستدعي ابتكار أنماط جديدة من الإسكان تتواءم مع المتطلبات السكنية للأسر السعودية في الرياض. وتكون في متناول قدراتها المالية، أو تتيح مجالاً لمشاركة القطاع الاستثماري بشكل

الإحصائية إلى أن ٢, ٨٨٪ من الأسر السعودية ستكون قادرة على امتلاك مساكنها الخاصة متى ما حصلت على منحة الأرض وقرض من صندوق التنمية العقاري، كما أن الحصول على قرض الصندوق منفرداً سيتمكن ما لا يقل عن ٥٥٪ من الأسر السعودية من امتلاك مساكنها الخاصة، في حين لا تقل نسبة الأسر التي ستمتلك مساكنها عن ٣٦٪ إذا ما حصلت على منحة الأرض فقط.



تشير دراسات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الحالية إلى أن ٨٠٪ من الأسر السعودية غير قادرة في ظروف المعطيات الاقتصادية الحالية ووسائل التمويل المتاحة على امتلاك مساكنها الخاصة حتى إذا حاولت أن توفر ٣٠٪ من دخلها الشهري لتغطية الأقساط الشهرية لقروض طويلة الأجل لامتلاك السكن، وأن الحد الأدنى الذي يتوجب على الأسر توفيره من دخلها الشهري ليدفع كأقساط شهرية لتمويل شراء مساكنها الخاصة لا يقل عن ٥٠٪ من دخلها الشهري وهو ما يتعذر على كثير من الأسر الالتزام به لسنوات طويلة، فضلاً عن عدم وجود آليات تمويل خاصة تمتد لفترات طويلة تصل لعشرين سنة.

إن تبني نماذج إسكانية ميسرة يقوم على أساس وحدات سكنية من نوع الفلل تصغر عن النموذج المتوسط لمساحة الفلل وحجم مبانيها في مدينة الرياض سيتيح المجال أمام معظم الأسر السعودية لامتلاك مساكنها الخاصة إذا ما توفرت آليات تمويل ميسرة وتمتد لفترات طويلة.

إن الأسر السعودية الحديثة وتلك التي ستنشأ في المستقبل أو تنتج عن توسع الأسر الكبرى - إن شاء الله - مطالبة بإعادة النظر في السياسات الإنفاقية خصوصاً بعد أن أصبح الإنفاق على الترفيه والكماليات يستهلك قدراً كبيراً من دخل الأسرة والتي غالباً ما تكون مثقلة بديون التأسيس.

والمستقبل القريب يعد بتوفير إمكانات تتيح لهذه الأسر امتلاك مساكنها الخاصة خلال مدد ليست بالقصيرة، غير أن هذه الآليات لن تكون عملية يستفيد منها الجميع إلا إذا استطاعت الأسر أن تدير دخلها الشهري بطريقة أفضل من خلال البحث عن فرص أخرى لزيادة الدخل وترشيد مصادر الإنفاق خصوصاً في المجالات الكمالية.

إن مشاركة القطاع الخاص في تمويل قطاع الإسكان والاستثمار فيه يتطلب وضع أنظمة وتشريعات تحكم معاملات التمويل الإسكاني وفق ضوابط الشريعة الإسلامية التي جاءت برفع الحرج وقضاء مصالح الناس وحفظ حقوق الممولين والمستثمرين والمقرضين.

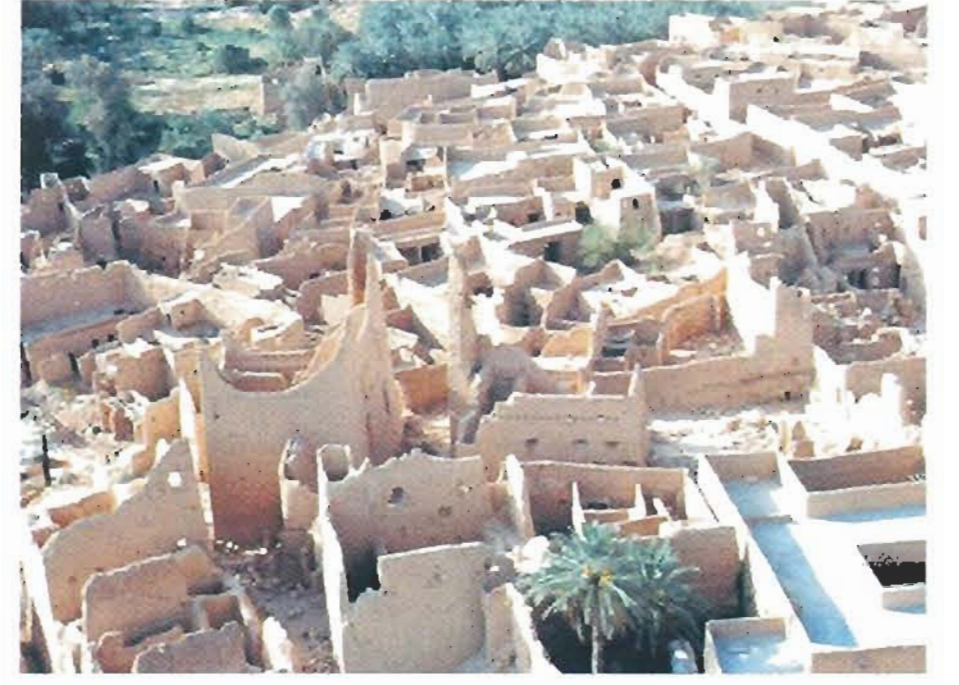
إعادة ترشيد برنامج المنح وإيجاد آليات

تمويل ميسرة لفترات طويلة سيسهم بشكل

فعال في امتلاك الأسر السعودية لمساكنها



برنامج تطوير الدرعية



الخطة التنشيطية

لحي الطريف

سيتجاوز المدى التنفيذي لبرنامج تطوير الدرعية الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة عدة سنوات نظراً لشموله جميع جوانب التطوير العمراني والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ولن يقتصر البرنامج على الدرعية القديمة فقط بل يشمل الأحياء الحديثة منها ومجالها الحيوي البيئي. لذلك أعدت الهيئة برنامجاً تنشطياً يتيح الاستفادة من أهم الأحياء التاريخية في الدرعية القديمة، بحيث يتم تجهيزها بالمرافق الخدمية والتجهيزات الضرورية ووضع برنامج ثقافي يتم بموجبه تحويل حي الطريف إلى متحف مفتوح يستعرض تاريخ الدولة السعودية الأولى وتاريخ دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب وحياة سكان الدرعية. وقد بدأت المرحلة الأولى لهذه الخطة التنشيطية مع بداية الفصل الدراسي هذا العام، والتي اتسمت بإقبال مكثف من الزيارات الطلابية المدرسية، ويجري الإعداد لبدء المرحلة الثانية والثالثة من الخطة والتي تشمل على معظم برامج العرض المتحفي في الموقع.

بناء على توجيهات سمو رئيس الهيئة رئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية بالموافقة على توصيات اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة العليا حول مناسبة تنظيم برنامج تنشيطي في المنطقة التاريخية من الدرعية تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في إطار برنامج تطوير الدرعية فقد اجتمعت اللجنة الفرعية المكونة من سمو محافظ الدرعية ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة ووكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف واطلعت على البرنامج التنشيطي للدرعية المقدم من مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة وأوصت في محضر اجتماعها المنعقد في مقر الهيئة بحي السفارات في شهر ربيع الأول لعام ١٤٢١ هـ بالموافقة على الخطة والبدء بتنفيذ المرحلة الأولى منها.

تهدف الخطة إلى تهيئة المناطق التاريخية في حي الطريف لجذب الزوار واستقبالهم من خلال تجهيزات ومرافق وبرامج تعكس القيمة التراثية للموقع وتحقيق الفائدة للجمهور، بحيث يتاح للجمهور الاطلاع على تاريخ المنطقة وتوعية الجمهور بما يتضمنه برنامج تطوير الدرعية والاختبار العملي للمشاريع التطويرية التي يتضمنها برنامج التطوير.

ونظراً للظروف المؤقتة للخطة فقد تضمنت إجراءات وسياسات تنفذ بموجبها البرامج والتجهيزات مع الموقع مع المحافظة على مكونات الموقع وعدم إحداث تغييرات تمس مكوناته التراثية والأثرية، كما اتسمت الخطة بالمرونة بحيث يمكن تطبيقها في مواقع أخرى، كما أنها قابلة للتوسع والتطوير واعتماد برامجها ضمن برنامج التطوير.

وقد حددت الخطة طبيعة الجمهور المستهدف وذلك بناء على ظروف الموقع الإنشائية وقيمه الأديبة واعتباراً للمتطلبات الأمنية وخصائص المجتمع المحلي، وحددت طبيعة الجمهور المستهدف وفق شرائح تستوعب فئات المجتمع وتتيح الفرصة للجميع للإفادة من الموقع وذلك من خلال وضع مواصفات محددة لجمهور الزوار ووضع برامج خاصة بكل مجموعة شملت:

- مجموعات الزيارات المحلية المبرمجة وتشمل طلبة المدارس ووفود الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص والعام والحكومي.
- مجموعة الزيارات الوافدة المبرمجة وتشمل وفود البعثات الدبلوماسية والوفود السياحية وفئات محددة من المجموعات المتجانسة الوافدة إلى البلاد.
- العائلات الساكنة في الرياض أو الزائرة لها.
- الأفراد الذكور الذين تتجاوز سنهم عشرين عاماً.



والمطبوعات والأفلام الوثائقية والتعليمية ووسائل العرض الإلكترونية وأنواع مختلفة من الفعاليات التراثية ومن ضمنها العروض الفلكلورية، بالإضافة إلى اعتبار مباني الحي وتخطيط الشوارع وأنواع المباني العامة والخاصة جزءاً من العرض المتحفي. وسيستفيد الجمهور من هذه الوسائل المتنوعة إما بالتعرف التلقائي للمعلومة أو الفكرة التي تقدمها الوسيلة كاللوحات والقطع الأثرية، وإما بالتفاعل وممارسة بعض الأعمال التراثية مثل ورش الحرف التقليدية وأنماط الضيافة العربية الأصيلة. وتتضمن أبرز عناصر العرض المتحفي في حي الطريف ما يلي:

١- المسار:

ممر معبد بطريقة تلائم الموقع يمر عبر أبرز التكوينات والمنشآت في الحي ويؤدي وظيفتين أساسيتين في العرض المتحفي حيث يستعرض عبر الممر الموضوع التاريخي والعمراني، كما يقوم المسار بوظيفة ربط عناصر العرض المتحفي الأخرى ببعضها وقد قسم المسار إلى ثلاثة أجزاء أهمها وهو الأساسي والذي يمر عبر أبرز

*** العرض المتحفي في الخطة

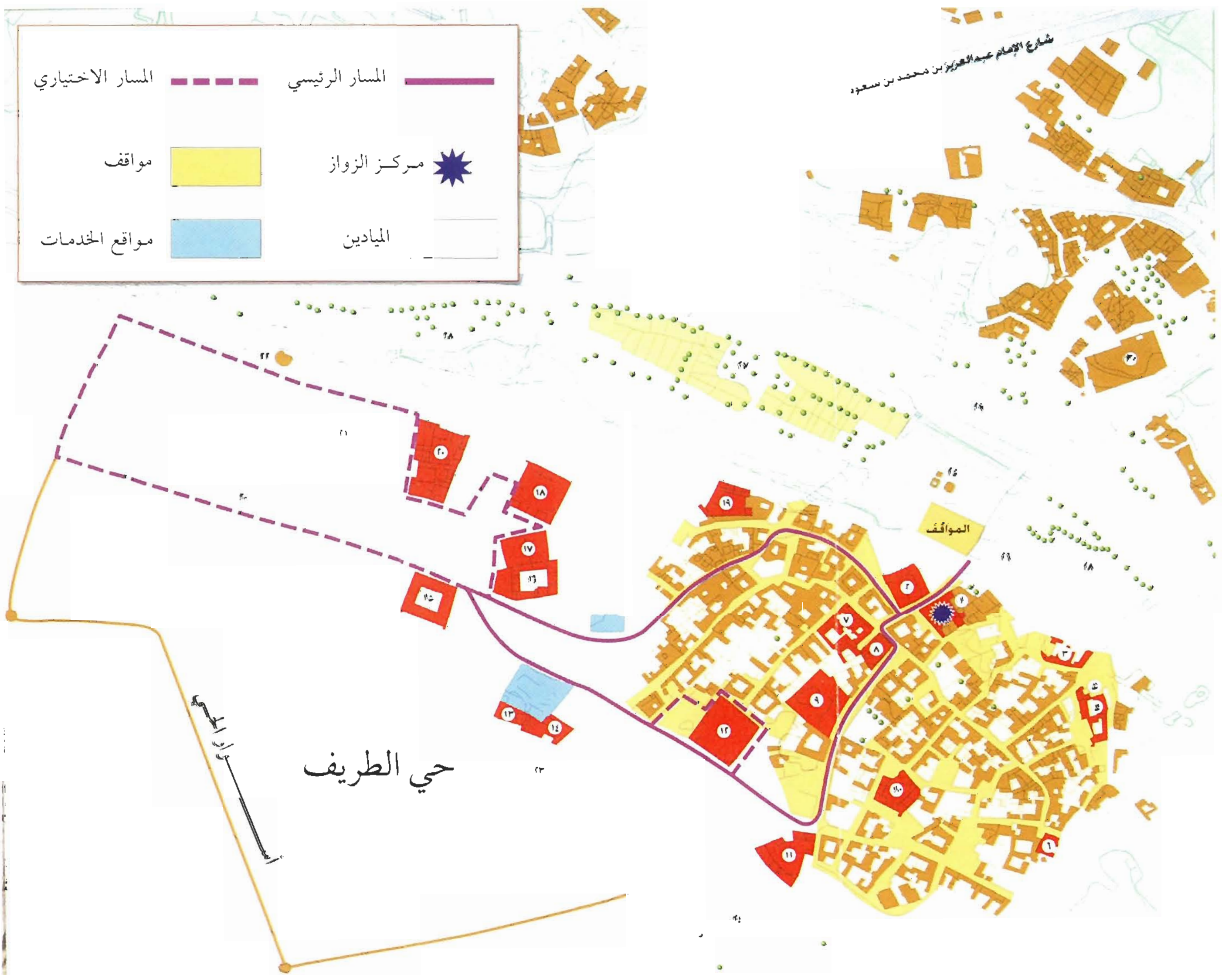
تمثل المنطقة التاريخية في الدرعية القديمة بيئة ثرية بالتاريخ والقيمة المعنوية لذلك تقوم فكرة العرض المتحفي في الخطة على تحويل حي الطريف إلى متحف مفتوح يعرض للجمهور ثلاثة مواضيع رئيسة وهي:

١- تاريخ الدولة السعودية الأولى ونشأتها وتاريخ أئمتها وأبرز أعمالهم، والأحداث التي وقعت في فترات حكمهم.

٢- تاريخ دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدءاً من نشأته ورحلته في طلب العلم ومعالم فكره الإصلاحية وجهاده في نشر الدعوة وأبرز ما خلفه من تراث علمي وانتشار دعوته في العالم الإسلامي.

٣- حياة سكان الدرعية بما في ذلك البيئة الطبيعية للدرعية وأبرز ملامح حياة سكانها في معاشهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

سيقدم المتحف المفتوح مواضيعه للجمهور من خلال عدد من الوسائل تشمل اللوحات المتنوعة، والقطع الأثرية والتراثية،



القصر فيخصص كملعب رملي للأطفال توفر فيه مواد لتعلم مهارات البناء بالطين على مستوى الأطفال، ويحوي المركز أيضا مرسمًا توفر فيه أدوات الرسم ويمثل حي الطريف بتكويناته الأثرية مادة خصبة للرسم.

٤- الميادين والساحات:

يشتمل حي الطريف على عدد من المناطق المفتوحة والساحات، سيجري الاستفادة منها في العرض المتحفي بحسب ما تتمتع به كل ساحة، حيث خصصت أكبر ساحات الحي والتي تطل على حافة الوادي قرب برج فيصل للعروض الاحتفالية والأنشطة الفلكلورية وسيضاف إليها معروضات قديمة كالمدافع والأسلحة القديمة، وتوجد ساحة أصغر أمام قصر الإمام عبدالله ستكون مخصصة للمناسبات الأقل حجمًا، في حين ستكون الساحة المجاورة لسعد استراحة للزوار مزودة بكراسي الجلوس ومصادر ماء الشرب وفيها لوحات تعريفية بخيل الدرعية، كما خصصت الساحة المرتفعة والمطلّة على الحافة الشرقية للوادي والتي تقع خلف المسجد للتعريف بأحياء الدرعية القديمة من خلال خريطة أرضية ضخمة ترمز لأحياء الدرعية ولوحات تعريفية بهذه الأحياء.

٥- العرض المتحفي الخدمي:

يقدم عدد من الخدمات الأساسية التي يحتاجها الزوار في إطار العرض المتحفي، ومن ذلك مكتب التوجيه والإرشاد المعني باستقبال الزوار وتقديم التعريف بالموقع وإرشادهم، ولقد أقيم المكتب في إحدى الوحدات السكنية في قصر سلوى ويمثل أثنائه ونمط تصميمه جزءًا من العرض المتحفي العام فضلًا عن خدماته الإرشادية والإدارية، كما خصص قصر الضيافة الموجود في الحي ليكون استراحة على طريق الزوار أثناء جولتهم تقدم فيه الوجبات الخفيفة والمشروبات والهدايا التذكارية وذلك كله يتم في إطار متحفي تراثي، كما سيعاد تأهيل المزرعة التقليدية الواقعة في مدخل الحي، ويعاد تشغيل البئر فيها وينقل منها الماء بالطرق التقليدية (نظام السواني) وستكون أيضًا مخصصة كاستراحة للزوار. وستقام فيها لوحات كبرى تعرف بتاريخ الدرعية وطرق استخراج المياه القديمة.

٦- التجهيزات والمرافق الخدمية:

تتضمن الخطة التشغيلية توفير طيف متنوع من الخدمات والتجهيزات والإجراءات التي من شأنها تسهيل زيارة الجمهور وجعلها رحلة ممتعة ومفيدة وآمنة من المخاطر، وتأتي في مقدمة المرافق الخدمية: دورات المياه ومواقف السيارات، وخدمات الاتصال، وتجهيزات المعاقين، وتوفير جلسات الاستراحة وتزويدها بالكراسي والتظليل والمياه، وتوفير الوجبات الخفيفة، وتتضمن التجهيزات تحسين مدخل الحي، وتهئية المسار المتحفي، وتهئية الطريق المؤدي إلى حي الطريف وتزويده باللوحات الإرشادية الكافية، وإزالة المخاطر في الموقع ويتضمن ذلك إزالة الشقوق والحفر، وتأمين حوائط المباني المعرضة للانهيار، وتأمين الموقع بشبكة للأمن والحراسة والإطفاء والإسعافات الأولية.



معالم الحي وهو متاح لكل الجمهور، ثم يأتي المسار الاختياري وهو امتداد طبيعي للمسار الأساسي يستفيد منه الجمهور الراغب في مزيد من الاطلاع، كما حدد مسار خاص يمر عبر أبرز التكوينات المعمارية وهو متاح للزيارات المبرمجة الخاصة نظراً لخطورة المرور بين مبانيه المكتظة والمعرضة لمخاطر السقوط والانهيار.

سيكون المسار مهياً لحركة المشاة من مختلف الأعمار كما يسمح بمرور عربات المعاقين وعربات الأطفال الصغار وتتمثل أبرز معروضات المسار في المباني القائمة على جانبي شوارع المسار والمعالم الطبيعية التي يمر عبرها وفي اللوحات التعريفية والإرشادية والتاريخية والتي تقدم مستويات مختلفة من المعلومات التاريخية عن الموقع ومبانيه، بالإضافة إلى عدد من المعروضات الخارجية، كالمدافع القديمة وأوعية الماء الحجرية وبعض الأبواب التراثية.

٢- متحف الدرعية:

سيقام في قصر سعد بن سعود ويعرض تراث سكان الدرعية ضمن مجموعة من الغرف المختلفة المخصصة لمواضيع محددة، فهناك غرفة لعرض الملابس التراثية الرجالية اليومية والاحتفالية، وأخرى للملابس النسائية اليومية والاحتفالية، وغرفة مخصصة لعرض الأدوات الزراعية والمكايل ورابعة مخصصة للأسلحة وخامسة للأدوات المنزلية والمعيشة اليومية، كما ستجهز إحدى الغرف لتكون أنموذجاً لمجالس الضيافة، وتشتمل الغرف بالإضافة إلى القطع التراثية والأثرية على لوحات تعريفية تشرح طبيعة استخدام هذه المعروضات ومعلومات تاريخية عنها.

٣- مركز الأنشطة التراثية:

سيكون في قصر ناصر بن سعود، ويتم فيه التعريف بالحرف التقليدية والتدريب عليها، كما يوفر بيئة ترفيهية للأطفال من واقع التراث المحلي، ويحوي المركز ورشة للأعمال الخشبية تعرض فيها نماذج من الزخارف الخشبية التراثية وأدواتها التقليدية. كما يمارس فيها الزوار بعض أعمال الزخرفة على الخشب تحت إرشاد مشرفي تربية متخصصين، وتوجد في المركز ورشة متخصصة لأعمال الخوص كالسلال والمراوح والأوعية والمفارش، ويتاح للزوار الفرصة لتعلم مهارات صناعة الخوص بمساعدة مشرفين متخصصين، أما فناء

*** المراحل التنفيذية للخطة

البداية!!!! من المتعذر إتمام عناصر الخطة في حي الطريف في وقت واحد نظراً لظروف الموقع الغني بالمباني الأثرية والتي يتعذر إحداث تغييرات أو تعديلات في مبانيها قبل إجراء المسوحات والدراسات التراثية المستفيضة حولها فضلاً عما يستدعيه ترميم هذه المباني من وقت، لذا سيجري تنفيذ الخطة على مراحل ثلاث تبدأ مرحلتها الأولى بالأجزاء التي لا تحتاج إلى أعمال أثرية وترميمات واسعة، وتؤجل مراحلها الأخرى ريثما يتم تدعيم المباني التراثية الباقية وتجهز عناصر العرض المتحفي وتستكمل التجهيزات ويوضح الجدول العناصر المنفذة من الخطة في كل مرحلة.

وقد بدأت المرحلة الأولى في استقبال الزيارات المنظمة مع بداية الفصل الدراسي الحالي والموقع متاح أيضاً للزيارات العائلية الخاصة حسب الجدول:

مرحلة التنفيذ			البرامج الرئيسية في الخطة	
المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة		
			مطوية المسار	مكتب التوجيه
			مطوية البرنامج	
			الكتيبات	
			اللوحات التاريخية	
			تجهيزات عرض الأفلام	
			عرض	الدعوة الإصلاحية
			معروضات قيمة	المسار
			المسار الخاص	
			المسار الاختياري	
			المسار الرئيسي	
			لوحات تاريخية	
			لوحات تعريفية	
			لوحات إرشادية	
			نظام الإرشاد الصرفي	
			٦ مواضيع مختلفة	
			ورشة الخوص	متحف الدرعية
			ورشة الخشب	
			الملعب الرملي	
			المرسم	
			ميدان الخيل	مركز الأنشطة التراثية
			ميدان الإمام عبدالله	
			الميدان الكبير	
				ساحة الدرعية
			الجمهور	قصر الضيافة
			الشخصيات	
				المزرعة
				المرافق الخدمية
			نظام الإنارة	التجهيزات
			تأمين المخاطر	
			تأمين الطريق	
			تأمين المسارات	
			تأهيل مباني الأنشطة	
			تحسين المدخل	

يأتي الحفاظ على المباني التراثية ضمن الفعاليات الثقافية للأمم. وذلك لما تمثله من أهمية كبيرة في إثراء العمق التاريخي الحضاري للأمم، وما يمكن أن تساهم به في الواقع الحديث من توجيه للنشاط العمراني الحديث، أو أن تكون إحدى ركائز الاقتصاد السياحي أو تصبح ضمن المرافق العامة التي تتضمن أنشطة حيوية يفيد منها سكان المدينة وزائروها في واقعهم المعاصر. وتتناسب القيمة التراثية للمباني مع عمقها التاريخي فكلما ازداد قدمها ازدادت قيمتها، بالإضافة إلى أصالة المبنى وخلوه من التحسينات والإضافات الحديثة وما يرتبط بهذا المبنى من أحداث ووقائع لها قيمة معنوية كبيرة في حياة الأمم، كما تساهم الخصائص المحسوسة في المبنى في إثراء قيمته كأن يشتمل على زخارف ونقوش لها قيمة عالية أو ترجع لشخصية مشهورة أو يحتوي المبنى على مواد فريدة وخصائص معمارية تميزه عن بقية المباني التراثية المشابهة.

تولي الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عناية خاصة بالمباني التراثية من خلال برنامج الحفاظ على التراث، فعلى الرغم من الحداثة والعمران النشط الذي شهدته الرياض ما زالت تشتمل على عدد كبير من المباني التراثية يتجاوز عددها الخمسة عشر ألف مبنى تشكل في بعض الأحيان أحياء كاملة، وهي على درجات متفاوتة في قيمتها التراثية، ويضاف للمباني التراثية في مدينة الرياض الأحياء القديمة في الدرعية وخصوصاً أحياءها التاريخية التي تشتمل على عدد كبير من المباني التراثية الثمينة في قيمتها العمرانية ودلالاتها التاريخية والمعنوية.

في العصر الحديث تطور علم الآثار في مجال صيانة المباني التراثية والعمارة التقليدية والمحلية، وقبل أن يتحول المبنى التراثي من مكان مهجور يشكل مصدراً للخطر في بعض الأحيان إلى مرفق مهم يقوم بدور حيوي ومعلم بارز في المدينة هناك مراحل عديدة، تبدأ بالتوثيق الدقيق والشامل للمبنى ويتضمن ذلك المسح البصري (تصوير المبنى ومرافقه وأجزائه) والرفع المساحي (مخططات المبنى المعمارية). وفي أثناء الدراسات التوثيقية العاجلة تتخذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على الوضع الراهن للمبنى ويتضمن ذلك إيقاف عوامل التدهور والتلف، واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لإبقاء المبنى على حالته القائمة، ريثما تبدأ المرحلة الأكثر أهمية والتي تستهل بدراسات تاريخية وتراثية مفصلة عن المبنى وقيمته التراثية ثم اختيار المنهج الأفضل لترميم المبنى ترميماً شاملاً يتناسب مع الوظيفة التي سيقوم بها المبنى بعد ترميمه، فقد يكون مجرد معلم بصري جمالي في المدينة مثل بعض بوابات الرياض القديمة وقد يكون مرفقاً تعليمياً مهماً كأن يكون متحفاً مثل متحف المصمك أو مركزاً للأبحاث والدراسات والأنشطة الثقافية مثل بعض منشآت مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

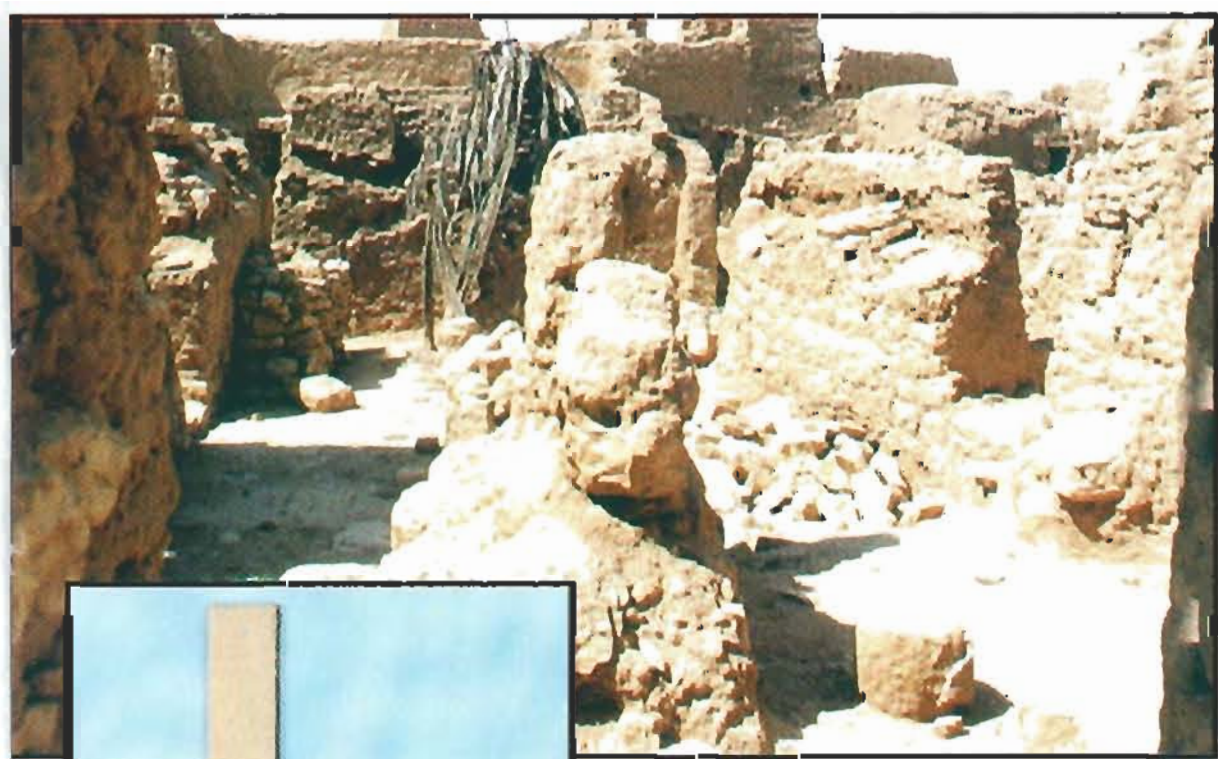
*** عوامل انهيار المباني الطينية

جميع المباني التراثية على اختلاف المواد الأساسية التي بنيت منها سواء كانت الطين أو الأحجار أو الأخشاب فإنها تتأثر وتتعرض للتلف بفعل مجموعة من العوامل، غير أن المباني الطينية تعد من أكثر المباني التراثية تأثراً بهذه العوامل ما يستدعي إجراء صيانة دورية على فترات متقاربة وقد تختفي أحياء من المباني التراثية خلال عدة مواسم ممطرة في بضع سنين، وتقسم العوامل المسببة للتلف إلى الآتي:

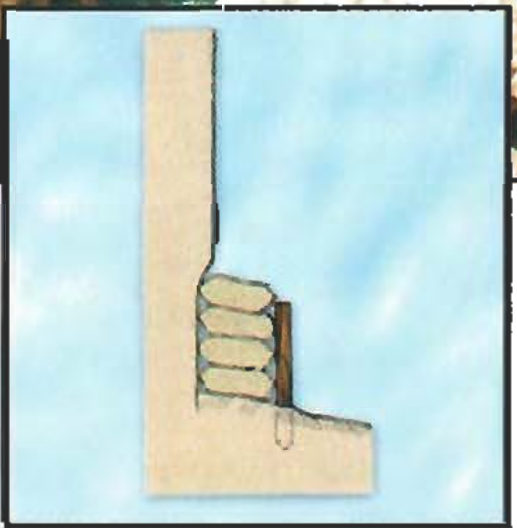


الحفاظ على المباني الطينية التراثية

المباني التراثية الطينية من أكثر المنشآت التراثية حساسية وعرضة للتلف والانهيار، وتتنوع العوامل المؤدية لانهيار المباني الطينية لتشمل العوامل الميكانيكية واشدها ضرراً السيول والأمطار، تليها العوامل الفيزيوكيميائية الناتجة عن الرطوبة والعوامل البيولوجية الناتجة عن القوارض والزواحف والحشرات. وتبدأ أولى خطوات الحفاظ على هذه المنشآت بتوثيقها والبدء في اتخاذ إجراءات عاجلة توقف التدهور الحاصل تتضمن تدابير عملية لإيقاف أثر عوامل الانهيار المختلفة، وتنظيمات كفيلة بحماية المباني من سوء الاستخدام والقيام بأعمال التدعيم الضرورية لمنع انهيارات المباني أو أجزائها.

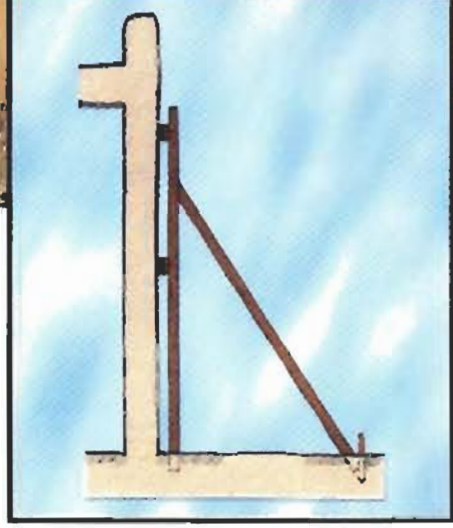
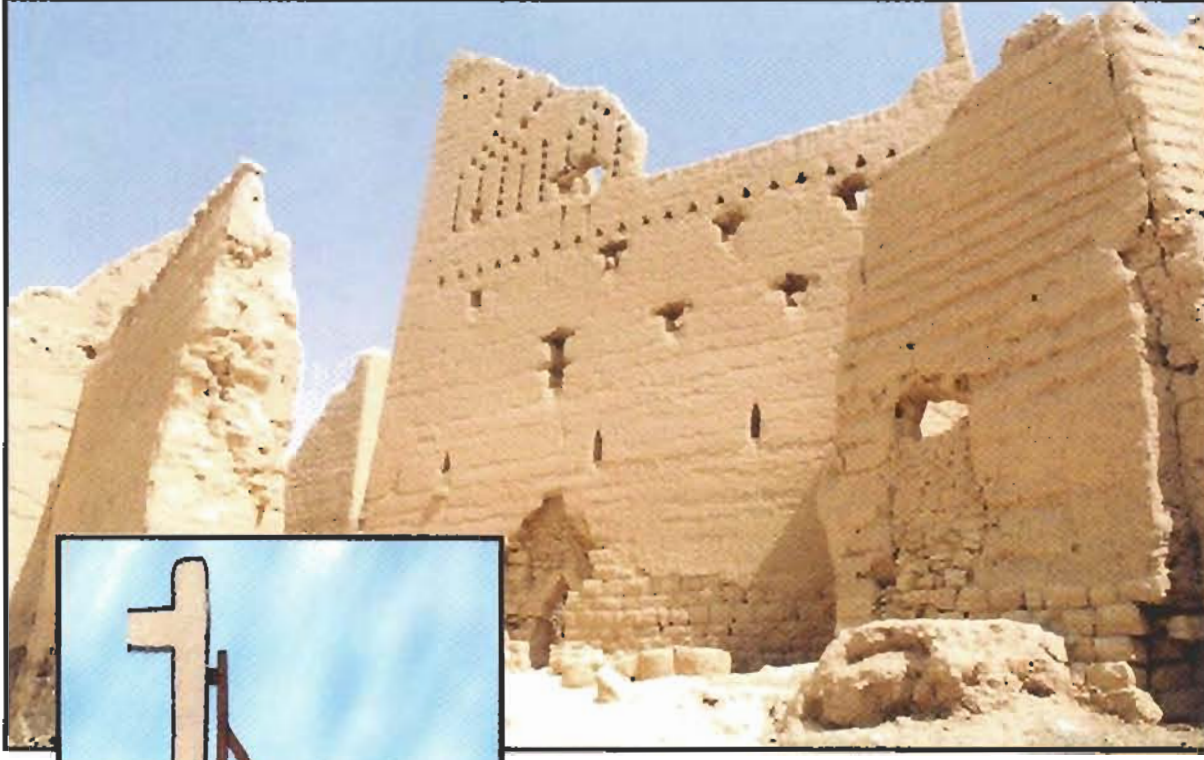


تدعيم الجوانب المتآكلة



١- العوامل الميكانيكية:

وتأتي في مقدمة العناصر المؤثرة تحت هذه المجموعة مياه الأمطار والسيول، فتساقط المطر يؤدي إلى تآكل جدران المباني الطينية وانهيار أسقفها، أما السيول فتؤدي إلى انهيار الأساسات والحوائط ما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى انهيار المباني الطينية خلال ساعات. ومن العوامل الميكانيكية المؤثرة العواصف الرملية، فعند اشتداد العواصف وما تحملها معها من رمال تتحات جدران المباني، كما تسبب الرياح بما تذرره من رمال في طمر المباني التراثية بحيث تختفي أحياء كاملة تحت طبقات الرمال خصوصاً في المناطق الصحراوية، كما يأتي العامل البشري ضمن هذه المجموعة، فكثير من الأنشطة الإنسانية قد تسبب إتلاف المباني الطينية إما بهدمها وإزالتها أو استبدالها لمنشآت حديثة وأنشطة أخرى، أو بإقامة أنشطة تؤثر على هذه المباني وتؤدي إلى إتلافها كاستخدامها مقلباً للنفايات أو القيام بأعمال التعدين والأنشطة الحفرية التي تؤدي إلى انهيار هذه المباني بشكل غير مباشر.



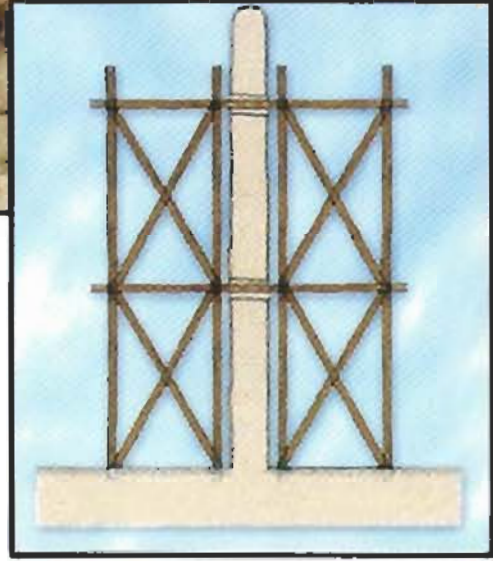
تدعيم الحوائط
من الخارج

٢- العوامل الفيزيوكيميائية:

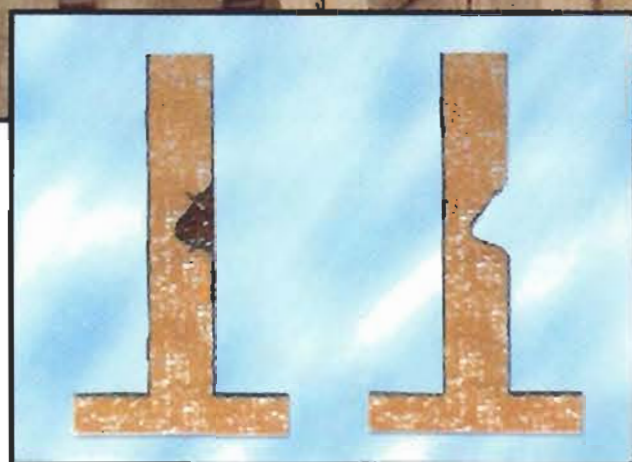
وهذه العوامل أقل أثراً من سابقتها خصوصاً في المناطق الصحراوية التي تقل فيها الرطوبة، وتتمحور هذه العوامل حول توفر الرطوبة وازدياد نسبتها في الجو المحيط بالمبنى وفي داخله، فالرطوبة تتكثف وتتحول إلى ماء يجري على أسطح المباني ويتسرب إلى داخل الجدران ويذيب ما بها من أملاح وعندما يتبخر الماء تتبلور هذه الأملاح وتؤدي إلى تشققات في السطوح وأماكن تجمعها.

٣- العوامل البيولوجية:

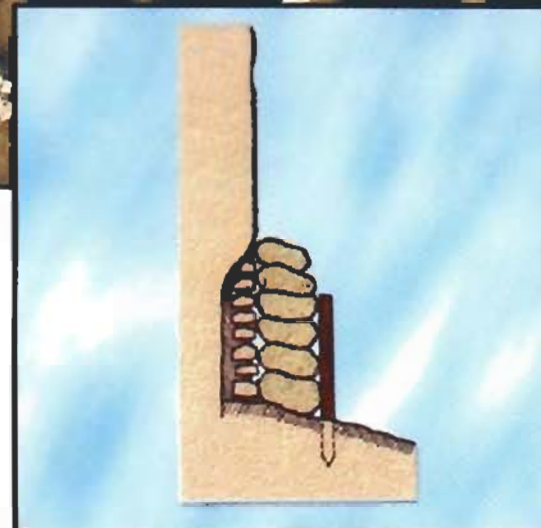
تأتي هذه المجموعة كنتيجة لوجود الرطوبة أو توفر الماء المناسب لنمو النباتات و«الأشنات» والطفيليات وما يتبع ذلك من وجود القوارض والزواحف وهي جميعها تسبب التلف للمباني. فالقوارض والزواحف تحفر بيوتها في جدران المباني وأرضياتها ويؤدي إزدياد أعدادها إلى تلف بالغ في قوام الجدران والسقوف، أما النباتات فتتسبب في الجدران وبين الأحجار المكونة للمبنى وعلى السقوف المدفونة بالطين والرمل وتؤدي



تدعيم الحوائط
العالية



تدعيم الحوائط
المتآكلة



تدعيم الحوائط
المتآكلة

إلى تشقق الجدران وانهدار الأسقف وتفكك الأحجار التي غالباً ما تشكل الدعامة الأساسية للمباني. ويشكل النمل الأبيض مشكلة خطيرة على المباني الطينية بسبب إتلافه للأخشاب المكونة للأسقف وحتى القش الموجود داخل اللبنة الطينية، كما تسبب الطحالب والكائنات الدقيقة تحلل أساسات الجدران وعوارض الأسقف.

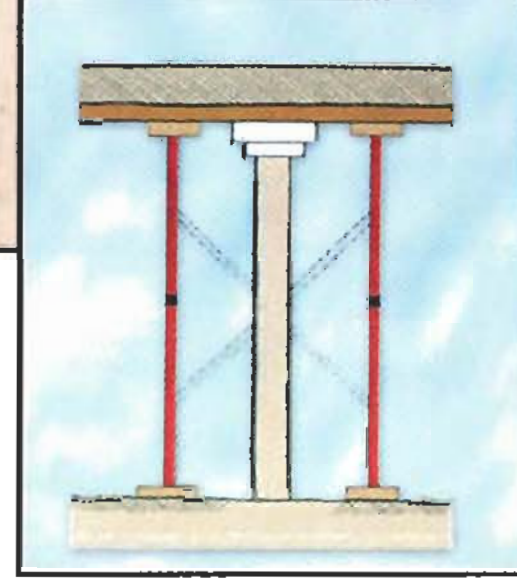
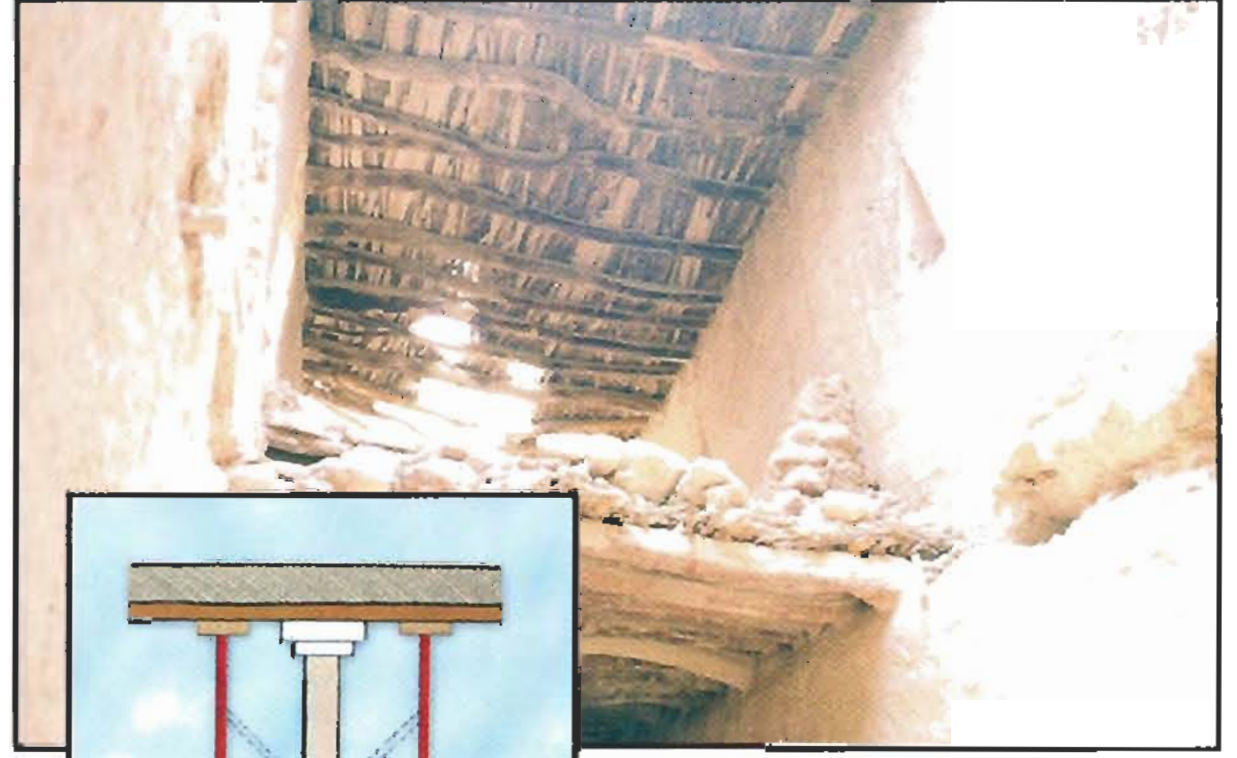
*** إجراءات وقف التدهور

تتمثل إجراءات وقف التدهور في مجموعة من الأعمال والتنظيمات التي تفعل في أسرع وقت ممكن لتؤدي في مجملها إلى إيقاف التدهور في المباني التراثية الطينية، وتحافظ على أفضل أوضاع الحالة الراهنه ريثما تنتهي الدراسات التوثيقية والبحثية الدقيقة وما يتبعها من خطط للترميم وإعادة تأهيل المباني وخطة تشييطها وشغلها بالفعاليات لتكون عنصراً فاعلاً في خدمة مجتمع المدينة وساكنيها وزائريها وتقسم هذه الإجراءات إلى ثلاث مجموعات رئيسة:

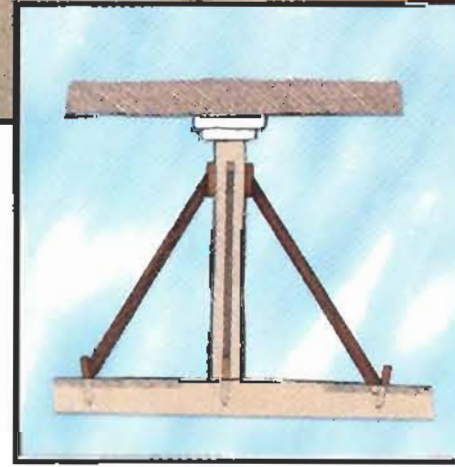
- ١- معالجة عوامل الانهيار.
- ٢- التنظيمات والإجراءات المستعجلة.
- ٣- تدعيم المباني.

*** معالجة عوامل الانهيار

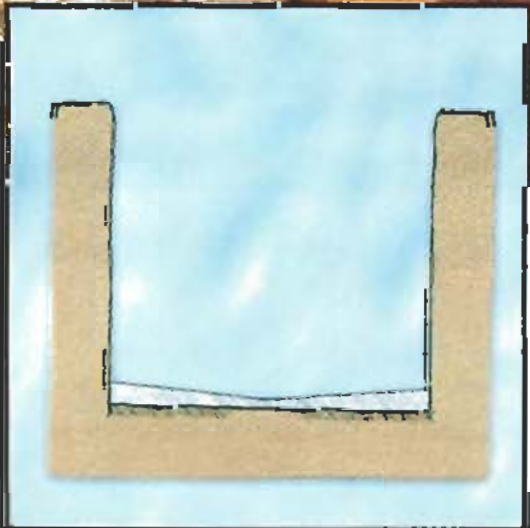
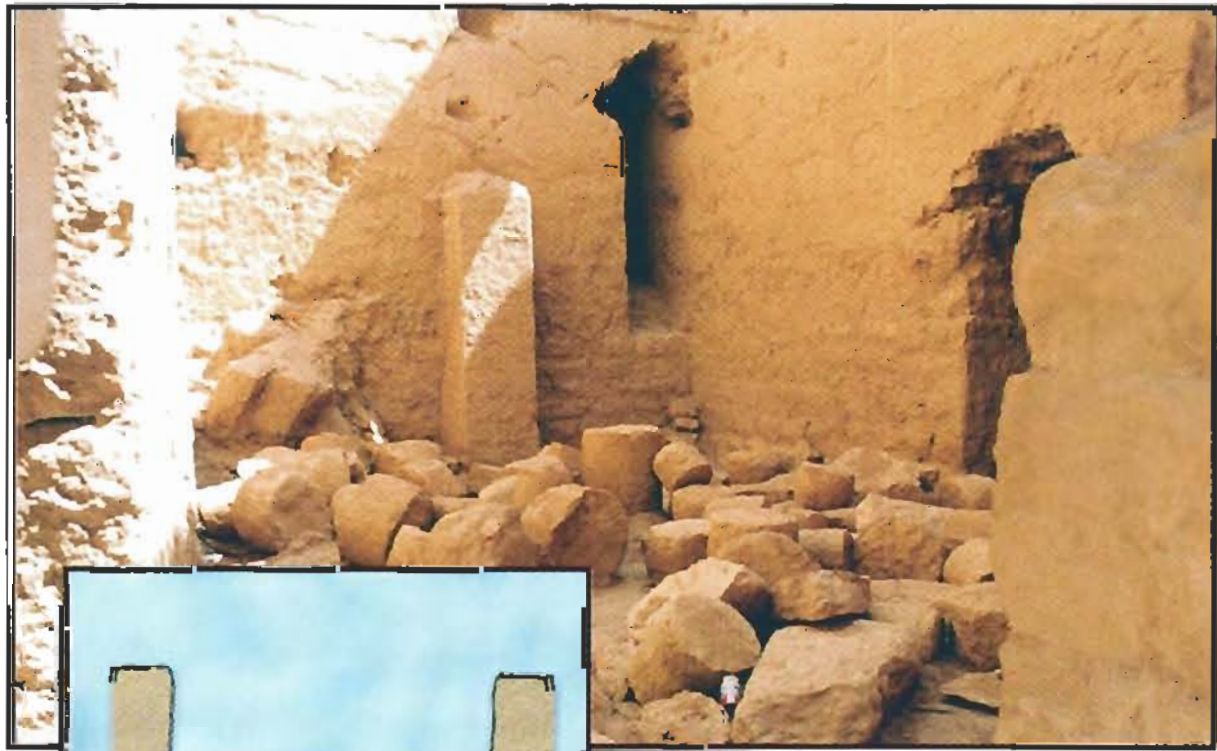
تتضمن هذه المجموعة عدداً من الإجراءات والأعمال اللازمة لإيقاف الأثر السلبي للعوامل المؤدية لتآكل المباني الطينية، فالمعالجة العوامل الميكانيكية وفي مقدمتها أثر مياه الأمطار والسيول تعمل مرازيم (ميازيب) مؤقتة وبالعقد المناسب لتسهيل خروج الماء مع تجنب إحداث تغييرات في وضع الأسقف الحالية، وعمل شبكة من المجاري المؤقتة لتصريف السيول وتجميع المياه من الميازيب بعيداً عن المباني، وسد الشقوق والفجوات في الأسقف والجدران وقد يستلزم الأمر في بعض المواسم الممطرة تغطية الأسقف وحواف الجدران الخارجية بمواد عازلة لا تؤثر على المباني وتقلل من أثر الماء على الجدران. ولتخفيف أثر الرياح تزال الرمال من حول المباني وتثبت الرمال حول المباني بالراتنجات واللدائن الصناعية وقد



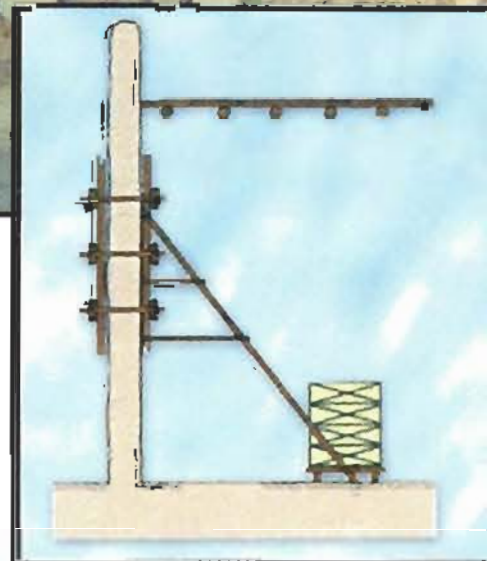
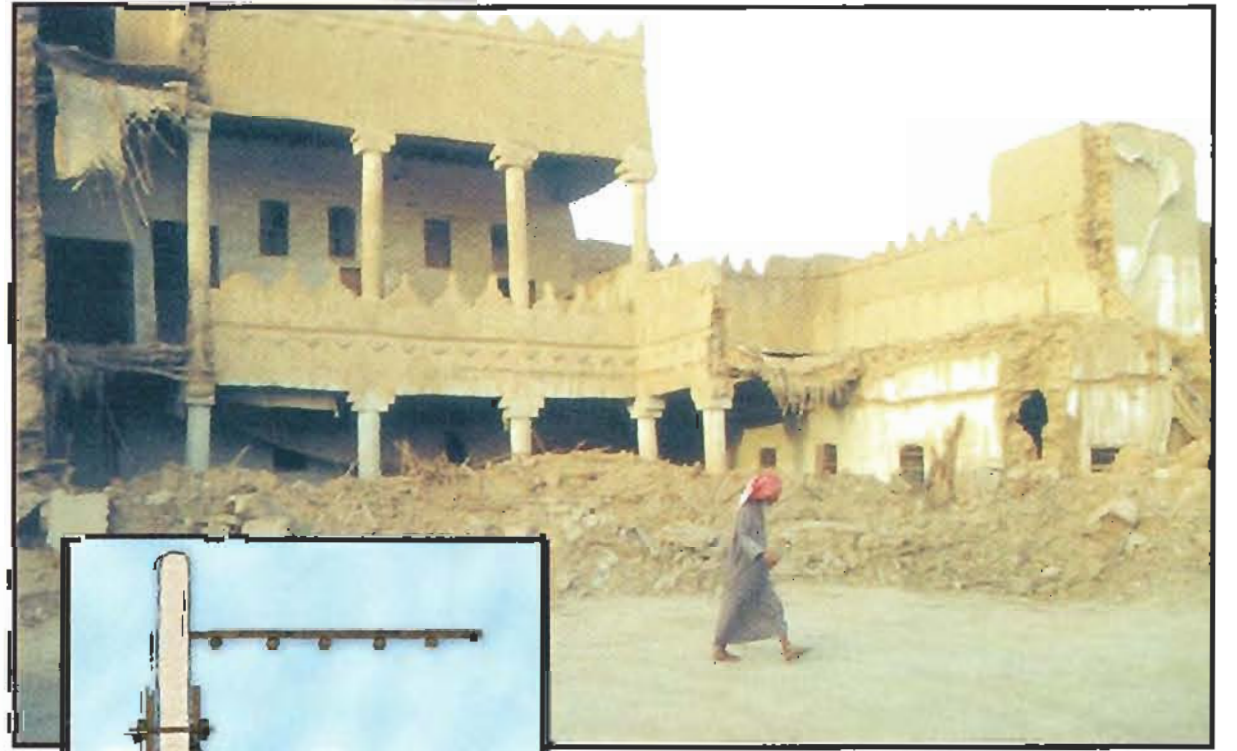
تدعيم الأسقف



تدعيم الجسور



تدعيم الأرضيات



تدعيم الحوائط العالية

قسيمۃ إشتراك مجاني

لتصلك اعداد نشرۃ تطوير الى عنوانك المفضل مجاناً

يرجى تعبئة النموذج بدقة وإرساله على العنوان البريدي للنشرة أو بالفاكس

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض - ص.ب: ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤ / فاكس: ٤٨٢٩٣٣١

الاسم	الأب	الجد	اللقب
المهنة	جهة العمل		
ص.ب:	المدينة	الرمز البريدي	
العنوان			

من الخارج والداخل كما في وكذلك تدعم الأعمدة المتوقع انهيارها بدعائم مائلة.

كما يتضمن التدعيم الأجزاء السفلية من الحوائط المتأثرة بالماء، حيث يتم تنظيفها ثم تعبأ باللبن والمونة وتدعم بأكياس الرمل، أما الحوائط المتآكلة بمستوى يرتفع عن الأرض فتدعم بغرز أوتاد خشبية في الجدران ذات نهايات هرمية للخارج ثم يعبأ الفراغ بالطين والمونة.

كما تعاد تسوية أرضيات المباني وفرشها بطبقة جديدة تتضمن انحداراً يجرف المياه بعيداً عن أساسات الحوائط والأعمدة.

*** تدعيم مباني حي الطريف

مع بداية الفصل الدراسي الأول لهذا العام بدأ حي الطريف في استقبال الزوار من الجمهور والزيارات المبرمجة وبدأت فعاليات المرحلة الأولى من الخطة التشغيلية لحي طريف. ونظراً لكثافة المباني الطينية في الحي وأهميتها التاريخية بحيث ستمر مدة طويلة من البحث والدراسة لاختيار الأسلوب الأنسب للإفادة منها في إطار برنامج تطوير الدرعية، فقد اتخذت عدة إجراءات عاجلة لتدعيم المباني الطينية في الحي تضمنت:

✱ إغلاق الممرات والشوارع الضيقة خصوصاً التي تمر بين المباني العالية والتي يتعذر فيها توفير وسائل الأمن والسلامة للجمهور وستظل هذه المناطق متاحة للزيارات العلمية والباحثين وفريق العمل في المشروع.

✱ تدعيم المباني القائمة على جوانب الممرات الأساسية في الخطة التشغيلية ويشمل التدعيم تدعيم الحوائط وإغلاق الفتحات المؤدية لداخل المباني.

✱ الإشراف على الأعمال الإنشائية في الموقع والتأكد من عدم إضرارها بالمباني الطينية فيه.

يكون من المناسب عمل مصدات للرياح من الأشجار أو تشجير المناطق المتاخمة للمباني التراثية الطينية. كما تتخذ الإجراءات الكفيلة بتهوية المباني لتقليل نسبة الرطوبة بداخلها واستخدام المبيدات الحشرية ومبيدات الأشجار ومصائد القوارض لإخلاء المباني من مسببات تلفها المباني، ويعد النمل الأبيض من الأخطار التي تحتاج إلى معالجة فعالة لحماية أخشاب المباني في الأسقف أو ضمن مكونات الجدران من التآكل بفعل النمل الأبيض ويتم ذلك عادة بالمبيدات الحشرية بطريقة التبخير ورش الأخشاب بمواد تحول دون استخدام النمل الأبيض لها.

*** التنظيمات والإجراءات المستعجلة

تهدف هذه المجموعة إلى منع الإتلاف البشري للمباني الطينية ووضع إجراءات دقيقة ومنظمة للتعامل مع هذه المباني لتجنب تعريضها للضرر، فقد يكون من الإجراءات الضرورية تسييج منطقة المباني التراثية لمنع ارتياد الناس لها أو استخدامها كمقلب للنفايات، ووقف الأنشطة البشرية التي تؤدي إلى إتلاف هذه المباني أو تشكل خطراً عليها وعلى بيئتها ومن ذلك مشاريع الحفر والصناعات الثقيلة، وقد تغير هذه الإجراءات في وقت لاحق وذلك في إطار وضع خطة شاملة لإعادة تأهيل هذه المباني والإفادة منها.

كما تتضمن هذه المجموعة عدداً من الإجراءات والتدابير الموجهة للمقاولين العاملين في المناطق الأثرية تضمن اتخاذ الحيطه والحرص على سلامة المباني والأطلال ومن ذلك منع استخدام معدات حفر ذات اهتزازات عالية، وعدم استخدام معدات نقل وأجهزة بين المباني والاعتماد على العمالة اليدوية ما أمكن وعدم استخدام المياه في التنظيف إلا تحت إشراف المختصين ويدخل ضمن ذلك بخاخات الهواء ذات الدفع العالي، كما تحول هذه الإجراءات دون استخدام المباني من قبل المقاولين لأنشطتهم الإنشائية كالتخزين أو ورش العمل الميدانية. ويحظر عليهم نقل الموجودات داخل هذه المباني إلا بإشراف وإذن المختصين.

*** تدعيم المباني

يتضمن ذلك عدداً من التجهيزات الميكانيكية تحول دون انهيار الأسقف والحوائط والقواعد ولا تعني بالضرورة أنها جزء من عملية الترميم النهائية، وهذه الإجراءات مهمة جداً خصوصاً عند القيام بأعمال مهمة في هذه المباني كأعمال الرفع والتنقيب، حيث تشكل المباني الطينية مصدراً للخطر بتعرضها للانهار الفجائي وإصابة العاملين فيها أو الزوار الذين قد يتاح لهم المرور بين هذه المباني.

وتشمل هذه الإجراءات تدعيم الأسقف المهددة بالانهيار باستخدام دعائم رأسية من الحديد أو الخشب على مسافات متساوية ولا تزيد المسافة بين الدعائم عن مترين وتستخدم الطريقة ذاتها في تدعيم الجسور وأعتاب الأبواب والشبابيك.

وتدعم الحوائط ذات الارتفاع البسيط باستخدام الدعائم الرأسية من الخارج وإذا تعذر تدعيمها من الخارج تدعم من الداخل بنفس الطريقة كما في الشكل (٣)، أما الحوائط العالية فتدعم باستخدام أبراج التدعيم

وجه صاحب السمو الملكي رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بإجراء دراسة شاملة للوادي تشمل خطة تنفيذية لعشر سنوات، وقامت الهيئة بناء على ذلك بإعداد الوثائق اللازمة لطرح المشروع الذي يتكون نطاق العمل فيه من ثلاث مراحل رئيسية: المرحلة الأولى:

تشمل هذه المرحلة مراجعة الدراسات السابقة وتقييمها وتحديث إستراتيجية تطوير وادي حنيفة الحالية.

المرحلة الثانية:

تشتمل على إعداد مخطط شامل لاستعمالات الأراضي ومخطط شامل لإدارة مصادر المياه ومخطط للتقييم البيئي.

المرحلة الثالثة:

وهي المرحلة الأهم وتعنى هذه المرحلة بإعداد تصاميم عاجلة وتفصيلية للمشاكل المتعلقة بالمياه والطرق والخدمات وتصاميم أولية لباقي المشاريع المقترحة في المخطط الشامل. كما تشمل هذه المرحلة إعداد برامج للتطوير في الوادي وكذلك أسس وضوابط للتطوير.

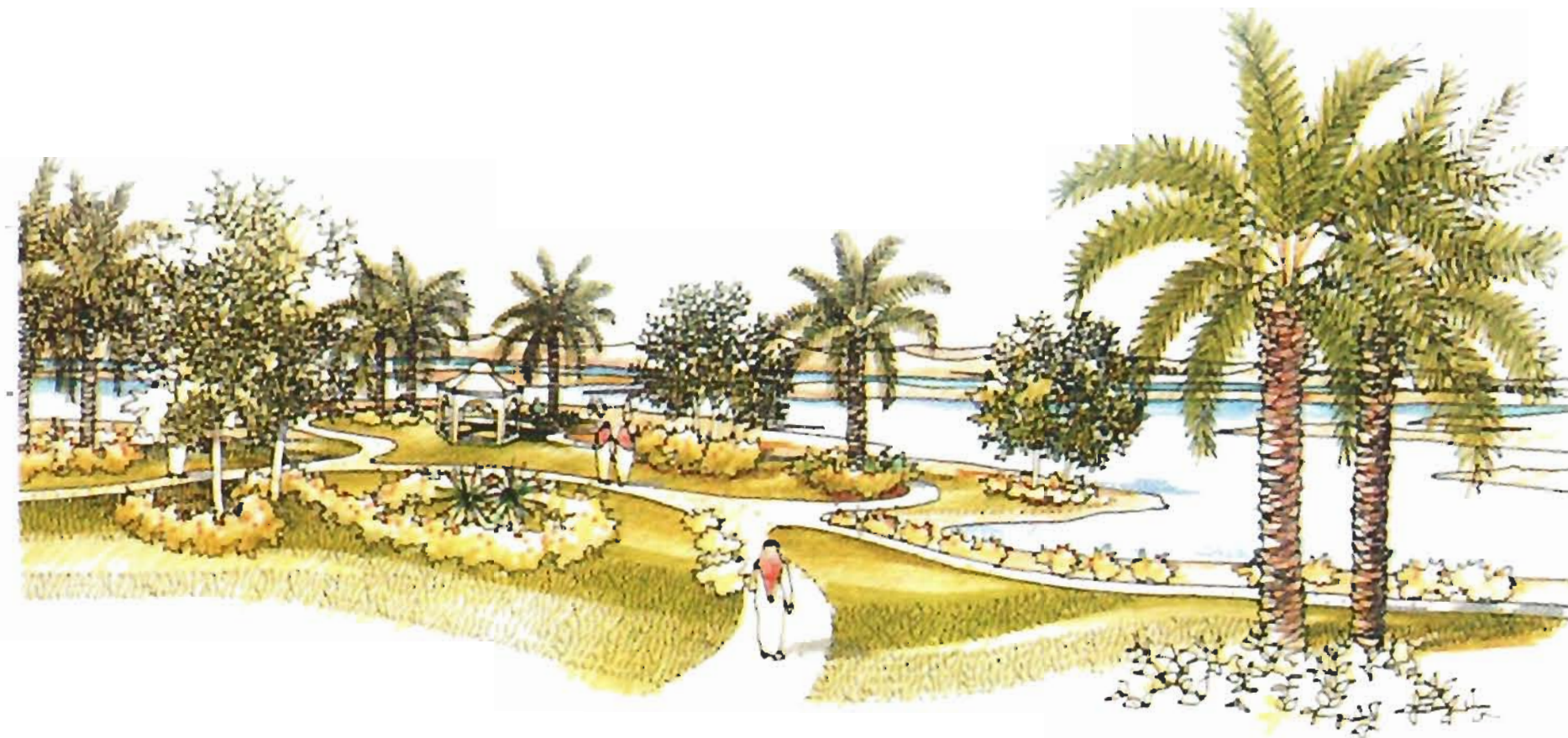
وقد تم ترسية المشروع على أحد المكاتب الاستشارية وستمكن الدراسة التفصيلية المشار إليها أعلاه من تهيئة المناخ للتعبيل بالأعمال التطويرية في الوادي للوصول إلى الأهداف المتبغاة من إشراف الهيئة عليه والتي تضمنتها إستراتيجية تطوير الوادي، ومن شأن ذلك إعادة تأهيل الوادي ليقوم بوظيفته الرئيسة كمصرف طبيعي للمياه في المدينة وإعادة التوازن البيئي لمحيط الوادي بما يعود بالفائدة المباشرة على الحالة البيئية للمدينة ويسهم بشكل فعال في رفع القيمة الحضرية لمدينة الرياض والتجمعات السكانية على امتداد الوادي بحيث يتم التحكم في بعض مسببات التلوث البيئي التي يكون مصدرها الوادي والاستفادة من المورد المائي الضخم الذي يتم صرفه حالياً في الوادي بمعالجته وإعادة استخدامه، وتوفير مناخ ترويحى جذاب لسكان المدينة يكفي لسد جزء كبير من النقص الذي تعاني منه المدينة في المناطق المفتوحة. بالإضافة إلى ذلك سيتم دعم الاستخدام الزراعي وإعادة تأهيل المواقع والمنشآت التراثية كرصيد سياحي وثقافي للمدينة.



وادي حنيفة: شريات الحياة في المنطقة

يمثل وادي حنيفة شريان الحياة لمنطقة الرياض والمدن والقرى القائمة على ضفافه، وفي عام ١٤٠٧هـ، عندما أصبح تطوير وادي حنيفة أحد البرامج الرئيسة في الهيئة لتطوير مدينة الرياض.

يتمتع الوادي بخصائص جغرافية طبيعية فريدة، كما تتوافر فيه بيئة فطرية، وأنشطة زراعية، ومنشآت تراثية وتاريخية فريدة، ويقوم الوادي بالإضافة إلى ذلك بدور حيوي في صرف مياه الأمطار الموسمية والمياه الناتجة عن معالجة مياه الصرف الصحي في مدينة الرياض. يتعرض الوادي لعدد من الأنشطة البشرية التي تعود بالضرر البالغ على بيئته بتغيير تكوينه الجغرافي الطبيعي ما قد يسبب أخطاراً كبيرة عند جريان السيول، أو بأنشطة صناعية تتلف غطاءه النباتي وتؤثر على الحياة الفطرية فيه فضلاً عن آثار التلوث الناجم عن رمي النفايات. وضعت الهيئة خلال السنوات الماضية عدداً من السياسات الإجرائية التي تحد من عوامل الإضرار بالوادي، كما بدأت في إجراء دراسة شاملة تتضمن خطة عمل تنفيذية على مدى عشر سنوات لتطوير الوادي ومعالجة عوامل الإضرار ببيئته.



تخيل لنموذج لمتنزه في الوادي

الصناعية القائمة الصغيرة والمتوسطة خلال ثلاث سنوات، والكبرى على مراحل، كما ألزمت جميع المصانع باتخاذ الإجراءات التي تحد من التلوث والأضرار الصادرة عنها. ومن الاشكالات التي يعانيها الوادي شبكات المرافق العامة بما فيها تمديدات الهاتف والكهرباء والطرق المعبدة، فوضعت معايير جديدة لإنشاء الطرق في بطن الوادي، واتخذت ترتيبات للحد من



ينحدر وادي حنيفة من قاع الحوض النهري الذي يشغل الجزء الأوسط من هضبة نجد، وهو من أبرز المعالم الطبيعية في هذه المنطقة، ويمثل الوادي مصرفاً طبيعياً للمياه السطحية لمنطقة واسعة، حيث تصب فيه مجموعة من الروافد مثل أودية العيينة والعمارية وصناير وويبر والمهدية ولبن ونمار ولما والأوسط وجميعها تنحدر من جهة الغرب، وكذلك أودية ليسن والبطحاء التي تنحدر من جهة الشرق، بالإضافة إلى الكثير من الشعاب والمسائل والروافد الصغيرة الأخرى.

ومنذ القدم قامت على ضفاف وادي حنيفة مراكز سكانية كثيرة كانت تعتمد في معيشتها على الموارد الطبيعية المتوفرة في الوادي والتي كانت تستغل في حدود قدرات الوادي التعويضية وفي السنوات العشرين الماضية جرى استغلال موارد الوادي بصورة مكثفة لاستخدامها في مشاريع النهضة التنموية الضخمة للمدينة مما أدى إلى اختلال التوازن البيئي في الوادي وتدهور موارده المختلفة، كما أدى تدفق مياه الصرف من المدينة في الوادي إلى جريان المياه بصورة دائمة في الجزء الواقع بين وادي ليسن شمالاً وحتى ما بعد الحابر جنوباً وتكونت المستنقعات والمسطحات المائية.

على الرغم من كل ذلك لا يزال الوادي يمثل منطقة برية وزراعية بصورة أساسية ولا يزال يحتوي معظم ما تبقى في المنطقة من مظاهر البيئة التقليدية المتمثلة في القرى والبساتين والمزارع المنتشرة فيه كما يزخر الوادي بالكثير من المقومات الترويحية والتراثية.

وقد اعتبرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وادي حنيفة منذ عام ١٤٠٧ أحد برامج الهيئة التطويرية الرئيسة، ومنذ ذلك الوقت والهيئة تقوم بالدراسة الحثيثة والإجراءات الميدانية لتنمية الوادي وإعادة أوضاعه الطبيعية والبيئية إلى نصابها الصحيح، وتندرج أنشطة الهيئة في الوادي ضمن المحاور التالية:

*** سياسات وقف التدهور البيئي

بدأت الهيئة أنشطتها بسن الأنظمة واتخاذ الإجراءات التي توقف أو تحد من العوامل المؤدية إلى الإضرار ببيئة الوادي وعناصره الطبيعية، وتهدف هذه السياسات إلى معالجة وضع الأنشطة البشرية المخلة ببيئة الوادي في إطار التعليمات العليا الصادرة في هذا الشأن.

وتضمنت الإجراءات وقف أنشطة تجريف تربة الوادي وتغيير طبوغرافيته، حيث صدرت قرارات بمنع إقامة الكسارات أو أنشطة نقل التربة في الوادي. وشمل ذلك البدء في نقل الكسارات القائمة حالياً إلى مواقع بديلة، كما ألزمت الكسارات حين انتقالها بعدد من الضوابط تتعلق بتطبيق معايير بيئية موضوعية من قبل مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، وتوفير الإجهزة المناسبة للحد من انبعاث الأتربة من هذه المواقع وجمع النفايات والمخلفات وعدم ردم الحفر بهذه النفايات.

إجراءات أخرى اقترت لمنع إقامة أنشطة صناعية جديدة في الوادي ويستثنى منها الحرف اليدوية على أن يتم نقل الأنشطة



لذا سيكون من الضروري توزيع تدفق المياه المصروفة من المدينة إلى الوادي عبر نقاط عديدة وسط المدينة وشمالها كما وضعت تصورات للإفادة من المياه المصروفة في خدمة النشاط الزراعي في الوادي وري المناطق الترويحية المقترحة.

تأثرت الحياة الفطرية النباتية والحيوانية في وادي حنيفة نتيجة الأنشطة المخلة ببيئته إلى جانب التوسع الزراعي على حساب المناطق الطبيعية، فنجم عن ذلك ندرة في الحشائش الرعوية وقلة الأشجار المحلية ونمو أشجار وحشائش غير ملائمة لبيئة الوادي، كما اختفت تبعاً لذلك أنواع كثيرة من الثدييات والزواحف والطيور التي كانت تستوطن الوادي.

شملت سياسات الحفاظ على الحياة الفطرية جعل بعض أجزاء الوادي محميات طبيعية وإعادة الغطاء النباتي من خلال غرس أنواع مناسبة للبيئة، وتنظيم الرعي وحظر قطع الأشجار، أما النشاط الزراعي في الوادي فقد حظي بعدد من التنظيمات التي تهدف إلى حمايته وتطويره ليتماشى مع المقومات الترويحية والبيئية، ومن ذلك زيادة كفاءة الإنتاج الزراعي وحماية المزارع من أخطار السيول.

*** تنظيم استعمالات الأراضي

توجد في وادي حنيفة أنماط عديدة من استعمالات الأراضي بعضها استخدامات ملائمة لبيئة الوادي وبعضها الآخر أنشطة مخلة ببيئته الطبيعية، وهذا يدعو إلى وضع مخطط تنظيمي لاستعمالات الأراضي في الوادي بما يكفل الموازنة بين الحفاظ على موارده الثابتة وإغناء موارده المتجددة، وبين الإفادة من هذه الموارد واستمرار الوادي في أداء وظائفه الرئيسية كمصرف طبيعي للمياه المصروفة من المدينة، ومنطقة زراعية تقليدية ومصدر ترويحوي وتراثي لسكان المدينة، وقد وضع هذا المخطط في ضوء الخصائص الطبيعية والجغرافية في حوض الوادي وفروعه وأنماط استعمالات الأراضي السائدة فيه حالياً وقربه أو بعده من العمران مع الأخذ في الاعتبار ضرورة المحافظة على بيئة الوادي الطبيعية، وتأمين سلامة المواطنين وأملاكهم إلى جانب تهيئة فرص استثمارية مجدية



إنشاء خطوط جديدة للمرافق العامة تتجنب مجاري السيول عندما تقتضي الضرورة إنشاءها.

تمثل مخلفات البناء والنفايات الصلبة جانباً من عوامل التلوث الرئيسة في الوادي لذلك حظر رمي مخلفات البناء والنفايات في الوادي، كما ادخلت نظافة الوادي ضمن أعمال النظافة التي تشرف عليها البلديات وأنشئت نقاط مراقبة ثابتة عند مداخل بعض الأودية لمنع دخول النفايات ومخلفات البناء.

واشتملت السياسات على تنظيمات فيما يتعلق بالملكيات الخاصة في الوادي ومنع التعديت على الأراضي العامة في الوادي، وعدم تداخل الأراضي مع مجاري السيول، كما قدمت الهيئة نماذج لتصميم أسوار الملكيات الخاصة تراعي النمط المعماري المحلي وتساهم في إكمال الصورة الجمالية للوادي.

*** تنمية موارد الوادي

المياه هي مصدر الحياة في الوادي ويتوافر في الوادي نوعان من المياه، الأول موسمي ينتج عن هطول الأمطار حيث يمثل وادي حنيفة مصرفاً طبيعياً للمياه السطحية المنصرفة من منطقة مساحتها ٤٠٠٠ كيلومتر مربع وتصب فيه شعاب يصل طول بعضها إلى ٢٥ كيلومتراً. وقد ضاقت مجاري السيول في الوادي وروافده نتيجة لإقامة أسوار الملكيات الخاصة وذلك يؤدي إلى جريان السيول بسرعة أكبر وبالتالي جرف كميات أكبر من التربة، وفي سبيل المحافظة على الوظيفة الرئيسية للوادي كمصرف طبيعي للأمطار وضعت إجراءات لضمان ذلك مثل منع التعدي على مجاري المياه وعدم إقامة منشآت داخل مجاري السيول وتهذيب المجاري الطبيعية وإقامة قنوات للصرف في المناطق التي تشكل فيها السيول خطراً على الممتلكات.

أما المياه الدائمة في الوادي فمصدرها محطات تنقية ومعالجة مياه الصرف الصحي، وبعد استكمال خطط مصلحة المياه والصرف الصحي سيستقبل الوادي حوالي مليون متر مكعب يومياً من المياه المعالجة مما يعنى زيادة أخطار السيول على المزارع والممتلكات القائمة في الوادي ويؤدي إلى زيادة منسوب المياه الأرضية فيه.





١٤٠٧هـ أقرت الهيئة أن يكون تطوير وادي حنيفة أحد برامجها التي تقوم بها.

١٤٠٨هـ اعتبر وادي حنيفة محمية طبيعية بيئية، ومنطقة خاضعة للتطوير.

١٤١٥هـ أقرت الإستراتيجية الشاملة للتطوير التي أعدتها الهيئة.

١٤١٩هـ أقرت توصيات نقل التربة ونقل الكسارات إلى مواقع بديلة.

* قامت أمانة مدينة الرياض بتنظيف الوادي في الجزء الممتد من عرقة حتى الضلع الجنوبي للدائري.

* كلفت لجنة من الجهات ذات العلاقة بالوادي لإعداد خطة لمشروع موحد ومتكامل لتطوير وادي حنيفة.

* وضعت ضوابط تجزئة الحيازات في الوادي

١٤٢٠هـ أقرت الهيئة خطة اللجنة المكلفة عام ١٤١٩هـ التي حددت مهام الجهات الحكومية المعنية بالوادي.

١٤٢٢هـ أقرت الهيئة الرفع المساحي لوادي حنيفة الذي يحدد عرض مجاري السيول في الوادي وفي روافده وربط هذا المسح بالنقاط المساحية لمدينة الرياض.



للقطاع الخاص، كما يضع المخطط إطاراً عاماً للملاك والشركات الاستثمارية لتطوير الوادي طبقاً لخصائص المشروع الجغرافية والفنية، وكذلك أنماط الاستثمارات الملائمة للوادي.

تشمل المناطق التنظيمية منطقة مجاري المياه وتقع في بطن الوادي وبطون الأودية الرئيسة ويقتصر استعمال هذه المجاري على مجرى الصرف الطبيعي للمياه، ومنطقة بطن الوادي وتشمل الأراضي الواقعة بين منطقة مجاري المياه وحواف مرتفعات كامل حوض وادي حنيفة، كما تشمل الشريط التطويري على طول الوادي وتشمل جميع الأراضي المنبسطة باستثناء التجمعات السكنية ويسمح فيها بالاستخدامات الزراعية والترويحية، أما التجمعات السكانية فحددت بالبلدات والقرى القائمة على الوادي كالعيننة والجبيلة والدرعية وعرقة والجرادية والخابر.

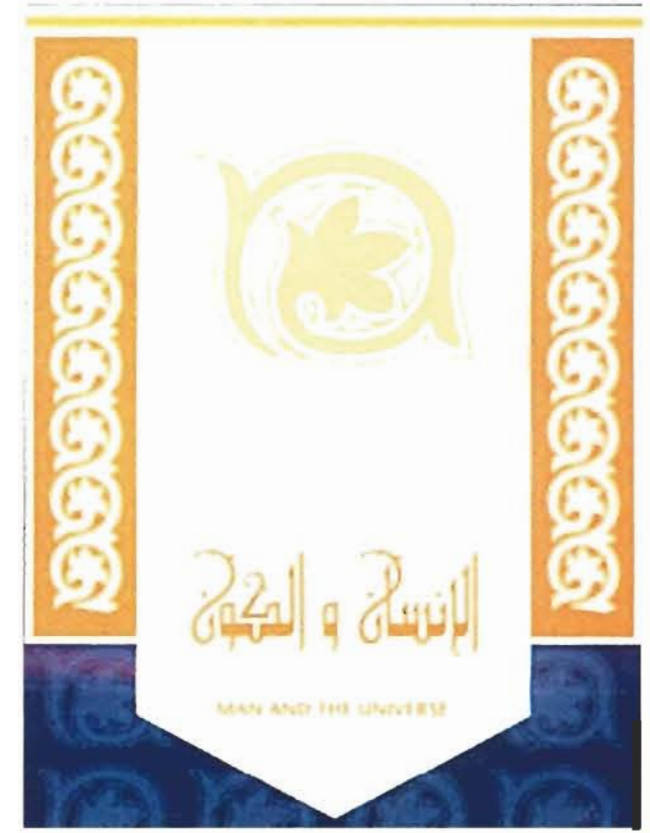
كما سيسمح في بطون الأودية الرئيسة الرافدة لوادي حنيفة بالاستثمار الترويحي لسكان المدينة بالإضافة إلى الأنشطة الزراعية، أما الشعاب الصغيرة فقد اتخذت إجراءات لمنع ردمها لكونها مصارف طبيعية للمياه والإفادة منها كعناصر ترويحية لسكان المدينة، واتخذت في الوقت ذاته إجراءات مشابهة لحماية حواف الوادي وتزويدها بالممرات ونقاط المشاهدة، هذا بالإضافة إلى المناطق المحمية بيئياً والتي ستكون متاحة للجمهور من خلال التنزه وممرات المشاة المحددة حفاظاً على التنوع الفطري في هذه المواقع.

*** المقومات الترويحية

يزخر وادي حنيفة بالكثير من المقومات التي تتيح الفرصة المواتية لتهيئته كمناطق ترويحية مفتوحة جاذبة، مثل المياه الجارية في الجزء الجنوبي من الوادي مكونة بحيرات ومسطحات مائية، إضافة إلى الخصائص الطبيعية والجغرافية حيث يقدم الوادي وفروعه الممتدة في اتجاهات مختلفة من المدينة فرصة نادرة لإنشاء شبكة متصلة من المناطق الترويحية المنتشرة على مساحات واسعة كما توفر الأراضي المطلّة على الوادي مناطق ترويحية مميزة، ويزخر الوادي كذلك بالعديد من المنشآت التراثية والتجمعات السكانية المنتشرة فيه.

وقامت الهيئة خلال السنوات الماضية بدراسة عدد من النماذج التخطيطية لتفعيل دور وادي حنيفة في مجال الترفيه وقدمت عدداً من التصاميم للاستفادة من مجاري السيول والبحيرات المتكونة وحواف الطرق والغطاء النباتي في الوادي ومازال العمل جارياً لتطوير نماذج فاعلة وجاذبة للسكان في المجال الترفيهي الترويحي في وادي حنيفة.

مركز الملك عبد العزيز التاريخي



أقيم المتحف الوطني في الجانب الشرقي من المركز على أرض مساحتها ١٧٠٠٠ متر مربع وتبلغ مساحة مبانيه ٢٨٠٠٠ متر مربع في طابقين، مجهز بالمرافق والوسائل اللازمة لاستيعاب مختلف وسائل العرض الحديثة بالإضافة إلى التجهيزات الخدمية للزوار والعاملين ويشتمل المتحف على ثماني قاعات رئيسة هي: قاعة الإنسان والكون، وقاعة الممالك العربية، وقاعة العصر الجاهلي، وقاعة البعثة النبوية وقاعة الإسلام والجزيرة العربية وقاعة الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية وقاعة توحيد المملكة وقاعة الحج والحرمين الشريفين بالإضافة إلى قاعتين أخريين للعروض الزائرة والمؤقتة هذا فضلاً عن مكاتب الموظفين والمعامل ومخازن المقتنيات.

راعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض أن يكون منهج المتحف الوطني في معالجته وتفسيره للتاريخ مستمد من الحقائق الثابتة التي يقدمها الإسلام عن أصل خلق الإنسان واستخلافه في الأرض، وتختص كل قاعة بحسب ترتيبها بفترة زمنية محددة تعطي في مجملها تسلسلاً تاريخياً منذ بداية خلق الكون إلى عصرنا الحديث من خلال استعراض تاريخ الجزيرة العربية، كما تعطي كل قاعة قصة متكاملة مستقلة.

يمتاز المتحف الوطني بعرض تصور متكامل عن نشأة

الكون مستمد من الحقائق والنصوص الشرعية

*** القاعة الأولى: الإنسان والكون

أكبر قاعات المتحف الوطني يجمع موضوعها بين منهج المتاحف العلمية التي تبسط المعلومات والمعارف وبين متاحف الآثار والتاريخ، وهي تعرض لموضوعين رئيسين:
- خلق الكون والقوى المؤثرة في الكرة الأرضية وطبيعتها.
- أوائل الدلائل الأثرية على نشاط الإنسان في الجزيرة العربية ضمن نطاق المملكة العربية السعودية.

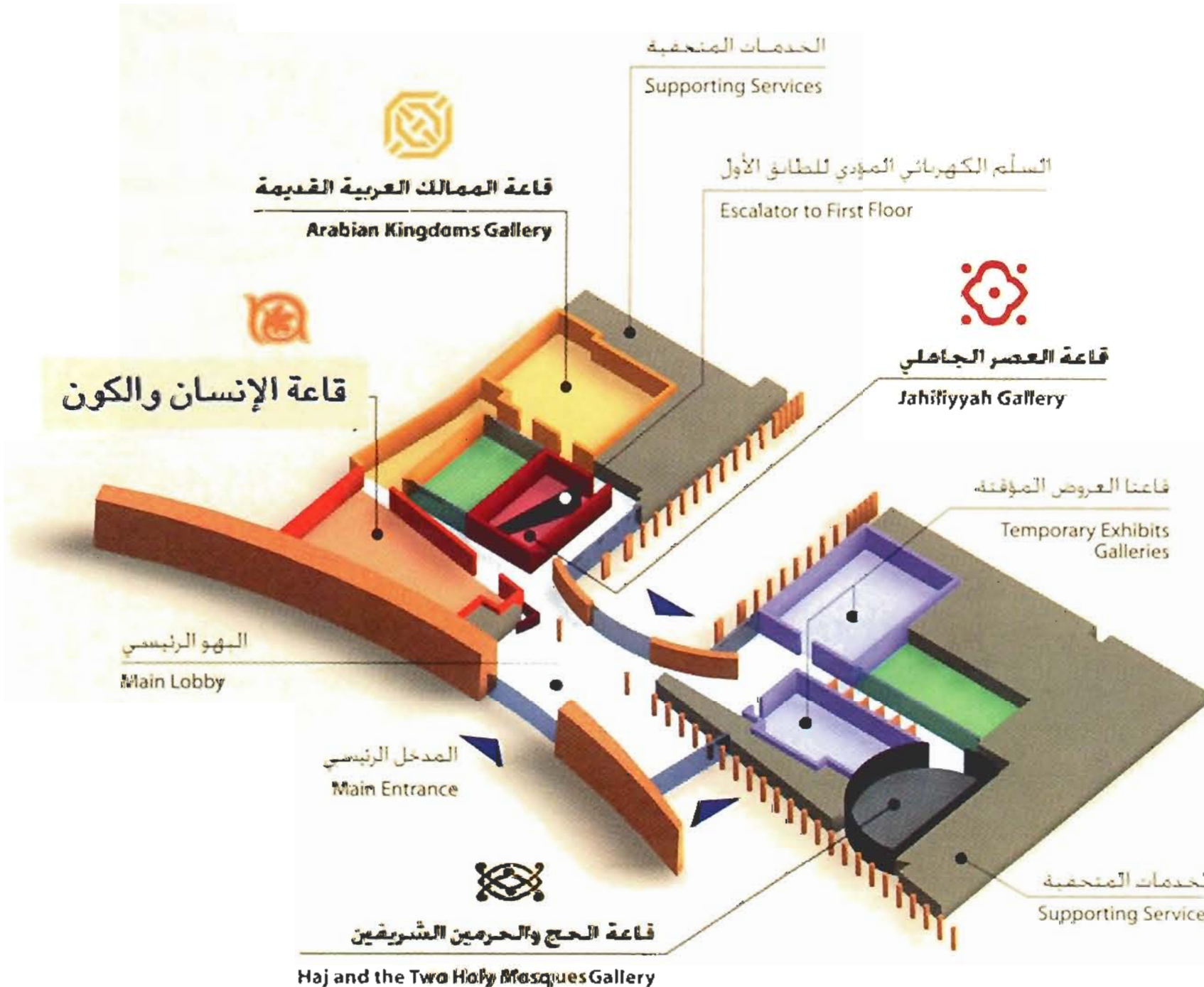
المتحف الوطني

قاعة

الإنسان والكون

أنشئ مركز الملك عبد العزيز التاريخي ليكون واحة ثقافية وسط مدينة الرياض يضم عدداً من المؤسسات الثقافية وعدداً من المنشآت التاريخية ويمثل المتحف الوطني أبرز عناصر المركز الثقافية. اعتبر في تصميم المتحف أن يكون معلماً وطنياً على مستوى المملكة العربية السعودية يساهم في إثراء مسيرة التعليم والتوعية الثقافية، حيث يوفر المتحف بيئة تعليمية حديثة لشرائح مختلفة من عامة الناس والأطفال والأسر والباحثين.

كما يهدف المتحف إلى المساهمة في جمع القطع الأثرية وتسجيلها وترميمها وحفظها وأن يكون مرجعاً حياً لتاريخ الجزيرة العربية.





أدوات حجرية
قديمة متأخرة

أدوات حجرية
قديمة وسيطة

أدوات حجرية
قديمة مبكرة

تقدم القاعة الأولى عرضاً علمياً عن نشأة الكون والأرض وعرضاً تاريخياً عن وجود الإنسان في جزيرة العرب

يبدأ عرض القاعة بنشأة الكون والنظرية الحديثة التي تفسر تكون المجرات والسدم والمجموعات الشمسية (النجمية) ومنها مجموعتنا الشمسية، ثم يتخصص موضوع القاعة في عرض القوى المشكلة لسطح الأرض سواء تلك المنبعثة من باطن الأرض وأبرزها الزلازل والبراكين والصفائح القارية المتحركة أو تلك التي تتكون على سطح الأرض من رياح وتغيرات مناخية على مدى حقبة وأزمنة متباعدة. وترتكز المعارضات في شرح المواضيع السابقة من خلال مثال الجزيرة العربية فيكون الموضوع عاماً يوضح القوى المؤثرة في تكوين الأرض وما يجري عليها من تغيرات ويكون خاصاً بتوضيح العوامل التي شكلت الجزيرة العربية. وتعرض هذه المواضيع عبر عدد من الأفلام العلمية المنتجة خصيصاً للمتحف وعدد من اللوحات والمعارض الحية التي تعطي أمثلة واقعية ودلائل لتلك العوامل. كما خصصت في القاعة منطقة لعرض الثروات الطبيعية في المملكة العربية السعودية وهي تنقسم إلى جزئين: الثروات المعدنية وأنواع الصخور والمعادن، والثروات الباطنية النفطية ويشرح في سياقها الكيفية التي تكون بها النفط عبر ملايين السنين.

ويتصل بموضوع تكون النفط عرض للأزمنة والعصور الجيولوجية وتعرض هنا مجسمات لهياكل الكائنات الحية التي عاشت في جزيرة العرب قبل حوالي خمسة عشر مليون سنة وهي فيلة الماستودون التي تحتوي القاعة على مجسم دقيق لهيكلها العظمي أو حيوانات أقدم انقرضت قبل حوالي مائتي مليون سنة مثل الاكثيوسور وهو من الزواحف المائية.

ويكتمل العرض العلمي لمحتويات القاعة بعرض البيئات الطبيعية المختلفة وهي البيئة الصحراوية التي تشكل معظم بيئة المملكة، والبيئة الجبلية التي تمتد بمحاذاة الساحل الغربي، والبيئة البحرية في شاطئ الخليج العربي والبحر الأحمر وبيئة الهضاب والأودية، وتعرض هذه البيئات المختلفة وما تحويه من كائنات حية عبر شاشات تعرض أفلاماً علمية أعدت خصيصاً للمتحف الوطني، أو عبر شاشات علمية تفاعلية يستطيع الزائر من خلالها التعرف على أبرز الكائنات الحية: النباتية والحيوانية التي تعيش في كل بيئة على حدة ممثلة بذلك قاعدة معلومات شيقة عن المخلوقات المستوطنة للمملكة العربية السعودية، وبانتهاء عرض البيئات تختم القاعة عرضها العلمي ليبدأ العرض.

التاريخي للإنسان والذي يرصد أولى الدلائل على استيطان الإنسان للجزيرة العربية فيما يعرف بفترة العصور الحجرية وتدرج المعارضات المشتملة على أدوات حجرية عثر عليها في مناطق متفرقة في الجزيرة العربية تاريخياً حيث تبدأ بعينات من أدوات العصر الحجري القديم المبكر والمعروف لدى علماء الآثار بفترة ظهور الأدوات الأشولية التي ظهرت لأول مرة في الجزيرة العربية



هيكل فيلة الماستودون

عاشت فيلة الماستودون في جزيرة العرب قبل حوالي خمسة عشر مليون سنة



أقدم الأدوات الحجرية في الجزيرة العربية يتجاوز عمرها نصف مليون عام

تحتوي الثمامة موقعاً أثرياً

من أقدم المواقع في جزيرة العرب

قبل حوالي خمسمائة ألف سنة مضت، تليها عينات من الأدوات الحجرية التي ظهرت في العصر الحجري القديم الأوسط والتي يعود تاريخها إلى الفترة ما بين مائة ألف عام وخمسة وعشرين ألف عام مضت، ثم أدوات العصر الحجري القديم المتأخر حيث تظهر أدوات حجرية دقيقة على شكل رؤوس سهام يرجع تاريخها إلى ما قبل عشرة آلاف سنة من الآن.

وترصد القاعة أقدم الحضارات المكتشفة في الجزيرة العربية المعروفة لدى العلماء بحضارة العبيد والتي يرجع تاريخها إلى حوالي سبعة آلاف سنة مضت، تعرض القاعة موضوع الأدوات الحجرية عبر عينات حقيقية من الأدوات الحجرية لكل عصر وعبر أفلام علمية عن صناعة هذه الأدوات وكيفية استخدامها كما خصصت إحدى جهات القاعة لإقامة تكوين يجسد إحدى أقدم المستعمرات البشرية المكتشفة قرب مدينة الرياض في الثمامة

- ١- نشأة الكون
- ٢- القوى الأرضية
- ٣- المعادن والصخور
- ٤- الثروة المعدنية في المملكة
- ٥- تكون النفط
- ٦- علم الأحافير
- ٧- فيلة الماستودون
- ٨- العصور الجيولوجية
- ٩- صناعة الأدوات الحجرية
- ١٠- الأدوات الحجرية المبكرة
- ١١- الأدوات الحجرية الوسيطة
- ١٢- الأدوات الحجرية المتأخرة
- ١٣- أدوات حجرية دقيقة
- ١٤- معمل عينات
- ١٥- البيئات في المملكة
- ١٦- موقع أثري في الثمامة
- ١٧- الرسوم الحجرية
- ١٨- نماذج لمستوطنات بشرية
- ١٩- إلى القاعة الثانية

وسائط العرض المتعددة في القاعة

- * فيلم متعدد الشاشات عن نظرية نشأة الكون.
- * فيلم عن نظرية تحرك الصفائح القارية.
- * ثلاثة أفلام عن الزلازل والبراكين وعوامل التعرية.
- * ستة أفلام عن البيئات المختلفة في المملكة.
- * فيلمان عن تصنيع الأدوات الحجرية واستخدامها.
- * شاشات عرض تفاعلية تحوي قاعدة بيانات مصورة عن البيئات في المملكة.
- * شرائح عرض شفافة عن الرسوم الصخرية الأثرية القديمة.





الحمامة القمرية



الدغناش الأشهب



البومة الصغيرة



صائد الذباب المنقط

تزخر

الشمامة

بتنوع فطري نباتي وحيواني يتجاوز الثلاثمائة نوع،
وهنا بعض الطيور المهاجرة التي تستوطن الشمامة كمحطة على طريق رحلتها الطويلة.

የካህናት ስራ ማድረግና ማስፈጸም

